السمات السبع الكبرى للشخصية وأنماط الحوار الداخلى
دراسة مقارنة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

جرجس حنا شاكر
باحث بكلية الآداب ـ جامعة المنيا

مقدمة البحث:

لقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ الثلاثينات من هذا القرن وحتى الوقت الراهن زيادة كبيرة، ذلك منذ بداية الاستخدام المنظم للتحليل العاملى، ويتضح ذلك من الزيادة المطردة فى كمية البحوث المنشورة فى الدوريات السيكولوجية التى تختص بالشخصية، فضلاً عن صدور أعداد كبيرة من المراجع والكتب عنها، ويكاد يتفق علماء النفس الشخصية المحدثون على أن الشخصية هى " نمط سلوكى مركب، ثابت إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الأفراد، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معاً، والتى تضم القدرات العقلية والانفعال والإرادة، والتركيب الجسمى الوراثى، والوظائف الفيزيولوجية والأحداث التاريخية الحياتية، والتى تحدد طريقة الفرد الخاصة فى الاستجابة، وأسلوبه المميز فى التكيف مع البيئة (أحمد عبد الخالق، 1993: 24).

من الطبيعى أن يختلف هذا التنظيم من شخص إلى آخر تماما كما تختلف بصمات أصابعهم، مما يتيح لكل شخصية إثبات تمايزها وذاتيتها ويجعلها مختلفة وفريدة عن مختلف الشخصيات، وذلك سواء من حيث طريقة التفكير والكلام والتصرف أو السلوك أو من حيث الاستجابة لأحداث الحياة أو ضغوط المواقف الاجتماعية أو من حيث تفاعل هذه الشخصية مع الآخرين ومدى قبولهم لها، فلكل شخصية سماتها أو معالمها الرئيسية، والتى تحدد خصائص هذه الشخصية ونقاط ضعفها وقوتها وأيضا مدى مرونتها وقدرتها على التكيف. ومن هنا اهتم علماء نفس الشخصية بتحديد السمات أو الصفات النفسية مثل: (الكرم، والطيبة، القلق، اللامبالاة، والاندفاع) ذات الثبات النسبى، والتى يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض، أى أن هناك فروقاً فردية فيها (أحمد عبد الخالق، 1994).

و بذلك تصبح الشخصية نقطة البدء فى علم النفس كما أنها نهاية المطاف فيه أيضاً، وقد كانت الشخصية تُعالج إلى عهد قريب كموضوع ختامى لموضوعات علم النفس باعتبارها نتاجاً أو مجموعات للوظائف النفسية كلها، ولكن هذه النظرية قد تغيرت مع تهافت النظريات الجزئية التى كانت تنظر إلى الشخصية كمجموع لجزئيات، وأخذ العلماء ينظرون إلى الشخصية كل عضوى متكامل. وأصبحت كل وظيفة تعبر عن الشخصية فى أحد جوانبها، بحيث تتأثر هذه الوظيفة بطبيعة الظاهرة الأصلية أو الظاهرة الأم، ولم تعد الشخصية الموضوع الختامى، بل أصبحت هى الكل الأولى الذى يجب دراسته فى البداية، من حيث أنها التنظيم الذى يصدر عنه الوظائف النفسية. وبذلك تصبح الشخصية هى ذلك المفهوم الذي يصف الفرد من حيث هو وحدة متكاملة من الصفات والمميزات الجسمية والعقلية والاجتماعية والمزاجية التى تبدو في تعامله وعلاقاته الاجتماعية في المواقف المختلفة، والتى تميزه عن غيره من الأفراد تمييزاً واضحاً، والسمات التى تميز الشخصية لاعدد لها ولا حصر، فكانت الحاجة ملحة لطريقة يسهل بها التعامل مع هذا الكم الكبير من السمات، فظهرت فكرة البحث عن السمات الأساسية أو المركزية التى تشكل حجر الزاوية في بناء أى شخصية بغض النظر عن الزمان والمكان، ونتيجة لذلك ظهرت عدة تصنيفات لسمات الشخصية تحاول أن تجمع بينها في عوامل واسعة شاملة لغيرها من السمات الأكثر تحديداً، من أهم هذه التصنيفات نموذج العوامل (الثلاثة، الخمس، السبعة) الكبرى للشخصية الذي يهدف إلى تجميع أشتات المتناثرة في عوامل أساسية عريضة تلخص عدد كبيراً جداً من السمات الأكثر تحديداً.

مشكلة الدراسة

كما نجد أن هناك اختلاف بين مضمون العوامل الخمسة والسبعة وأسمائها من دراسة وأخرى فنجد عدد كبير للتعريفات لنفس المفهوم، كما يدعونا ذلك إلى البحث عن عوامل أخرى تناسب الثقافة المصرية، ويبدو أن أفضل خيار أمامنا تكوين مقاييس شخصية تنبع من الثقافات المختلفة، بل ويمتد ذلك لتكوين مقاييس لثقافة فرعية مثل ثقافة الريف والحضر وثقافة الأميين والأميات (محمد شلبي،2005؛ محمد شلبي،2000).

كذلك أكدت دراسات بضرورة إضافة عوامل أخرى جديدة للشخصية تضم تقويمات اجتماعية وتقويمات للذات (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى، عبد المحسن ديغم،2002).

كشفت دراسة عربية وحيدة (فى حدود علم الباحث) أجريت فى المجتمع الكويتى على سبعة عوامل أساسية للشخصية عن طريق استخدام استخبار عوامل الشخصية الستة عشر(PF-16) تتفق من ناحية العدد مع نظام العوامل السبعة الكبرى ودراستان فى المجتمع المصرى (فى حدود علم الباحث) ولكنها تختلف فى المضمون، مما يشجع الباحثين للتحقق من هذا النظام فى الحضارة العربية، كما أن الدراسات التى استخدمت مفهوم الحوار الداخلى قليلة للغاية (محمد شلبى،2005)، وقد ربطت بين الحوار الداخلى وسمات الشخصية (فى حدود علم الباحث)، ويحاول الباحث من التحقق من نتائج البحث السابق كأحد أهداف هذه الدراسة، حيث يسعى الباحث فى معرفة مدى العلاقة بين السمات السبع الكبرى للشخصية والحوار الداخلى ومدى الفرق بين أفراد عينة البحث على هذا المتغير حيث أن الدراسات العربية على هذه المتغيرات نادرة جداً وذلك (فى حدود علم الباحث) .

تتمثل مشكلة الدراسة الراهنة فى التساؤلات الآتية .

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات السبع الكبرى للشخصية وذلك تبعاً للنمط الإيجابى الحوار الداخلى؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات السبع الكبرى للشخصية وذلك تبعاً للنمط السلبى الحوار الداخلى؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات السبع الكبرى للشخصية وذلك تبعاً للنمط المختلط الحوار الداخلى؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيا فى الأداء على متغيرات الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع، الإقامة) كل على حدة؟

أهمية الدراسة

1- الكشف عن وجود فروق بين السمات السبع الكبرى للشخصية وفق أنماط الحوار الداخلى.

2- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فى السمات السبع الكبرى للشخصية.

3- الكشف عن الفروق بين الحضر والريف فى السمات السبع الكبرى للشخصية.

أهداف الدراسة:

أ– معرفة مدى تاثير الحوار الداخلى على السمات السبع الكبرى للشخصية .

ب . معرفة الفروق على أنماط الحوار الداخلى تبعاً للمتغيرات الديموجرافية.

التعريفات الإجرائية :

1- السمات السبع الكبرى

هناك تشابه بين العوامل الخمسة والعوامل السبعة فى (الانبساط، العصابية، السماحة، الالتزام) وقد أضاف تليجن وولتر ثلاثة أبعاد هى: (المحافظة- التوجه الإيجابى– التوجه السلبى) (محمد شلبى،2002).

1- **التوجه الإيجابى**: يشير إلى التميز والأهمية فى المجتمع والفاعلية والمكانة والقوة والتأثير فى الآخرين.

2- **التوجه السلبى**: ويشير إلى إيذاء الآخرين، وإثارة التقزز لدى الآخرين، والفساد الأخلاقى، وإفزاع الآخرين، وإرعابهم، وكراهية المحيطين، والقسوة، والوضاعة، وخيانة العهد.

3- **الانفعال الإيجابى** (الانبساط) : يشير إلى التواصل الجيد مع الآخرين والدفء والحيوية والميل إلى الثرثرة وكثرة الأصدقاء .

4- **الانفعال السلبى** (العصابية): يشير إلى العصبية وتقلب المزاج وسهولة النرفزة.

5- **الالتزام**: أو يقظة الضمير يشير إلى حب النظام .

6- **العشرية** أو الطيبة: يشير إلى المسالمة والبساطة مع الناس .

7- **المحافظة:** يشير إلى التمسك بالقيم والتقاليد والتدين (محمد شلبي، 2002؛ محمد شلبي، 2005) .

وتم الحصول على درجات هذه السمات إجرائياً من خلال إجابات الطلاب على مقياس السمات السبع الكبرى للشخصية.

الحوار الداخلى.

يتبنى الباحث التعريف الإجرائى الذى قدمه (محمد شلبى،2005) وهو عبارة عن الحلول والأفكار التى تطرأ على ذهن الفرد عند مواجهته مشكلة ما وقد تكون هذه الأفكار سلبية أو إيجابية أو خليط بين الاثنين، وبناءً على اختيار الأفراد يتم تقسيمهم فى فئات:

1- النمط الإيجابى: الذى يغلب على حواره الداخلى جمل وعبارات إيجابية مثل "كل مشكلة لها حل"

2- النمط السلبى: الذى يغلب على حواره الداخلى جمل وعبارات سلبية مثل "المشكلات لا تنتهى أبداً"

3- النمط المختلط: ويشمل عبارات سلبية وإيجابية فى نفس الوقت.

الإطار النظرى لمتغيرات البحث .

أولاً: السمات السبع الكبرى للشخصية.

يعتقد بعض الباحثين أن تصنيفات السمات الخمسة الكبرى لا تمثل السمات الأساسية فى الشخصية، وأن الشخصية تتضمن سمات أخرى مهمة، فى دراسة معجمية مبكرة للغة الإنجليزية الأمريكية لكل من البورت وأولبرت (1936) لكثير من الألفاظ فى علم النفس الشخصية لاحظوا أن كثير من التعبيرات الشخصية بين الأفراد وقاموا بتصنيف منطقى لقائمتهم المبدئية التى تحتوى على حوالى (18000) مصطلح قاموسى أخذوهم من الإصدار الثانى الكامل لأربعة أبواب تضمنت (4504) مصطلح لسمات الشخصية (4541) حالة نفسية مؤقتة أو مصطلحات لوصف الحالة (5226) مصطلح تقييم اجتماعى (3682) مصطلح غامض أو متنوع والذى لا يمكن تصنيفها بسهولة إلى أى من الأبواب السابقة.

ويعتقد كل من البورت وأولبرت أن المجموعة الأولى من المصطلحات مثلت وصف أصيل لسمات الشخصية، وأيضاً بالمثل مع مجموعة أحدث تم تعريفها بواسطة نورمان (1967) والتى اعتبرت كأساس لكثير من أعمال التحليل العاملى التى تم تحديثها فيما بعد والتى قادت إلى نموذج السمات الكبرى للشخصية.(simms,2007)

وتعتبر مقالة "نورمان" حجر الزاوية فى تطور نموذج العوامل الخمسة لأنها أمدتنا بما يلى:

. تحديد واضح للأفكار والإجراءات المتعلقة بتطوير تصنيف جيد لخصال الشخصية.

. نقد للأساليب الإحصائية التى استخدمها "كاتل" فى دراساته العاملية.

. مقارنة تحليلية لعمومية نموذج العوامل الخمسة من خلال تصميم تجريبى مناسب.

. العوة إلى تطوير مقاييس التقرير الذاتى للعوامل الخمسة عن طريق استخدام تقديرات الزملاء باعتبارهم محك مهم (محمد شلبي،2005).

كما تساعدنا فى فهم الكثير عن الترابط بين الحالات المزاجية والأبعاد التقليدية للشخصية بالرغم من وجود عدم توافق للآراء ظهرت مصطلحات التقييم الاجتماعى والتى أدت إلى فهمنا لبنية الشخصية، كما اختبر تيليجن ووالر (1987) على عينة مكونة من (400) وصف للشخصية من إصدار(1985) لقاموس[1] وفعلوا هذا بدون استثناء المعيار الذى وصف فى الدراسات السابقة للغة الطبيعية للشخصية وقد أجازوا مصطلحات تقيمية لها علاقة بالمزاج ثم جمعوا تصنيفات ذاتية على العينات المختبرة واكتشفوا أن الدليل الأول الذى يستخدم معيار أقل تقيداً أدى إلى وجود سبع سمات كبرى للشخصية ذات نظام أرقى من السمات الخمس الكبرى حيث أنهم متشابهين ولكن العوامل السبعة تضم عاملين تم تسميتهم بالعاطفة الإيجابية والعاطفة السلبية وبذلك يعكس مظهراً للسمات العريضة تضم (الإدراك، العاطفة، السلوك) والبعدان الجديدان هما التكافؤ الإيجابى والتكافؤ السلبى بواسطة تيليجن ووالر(1987) قدموا أبعاداً تعكس إيجابية مفرطة وصف الشخص لنفسه بأنه (رائع، مهم، ذكى) والبعد الثانى السلبى وهو فيه يصف الفرد نفسه (شرير، غير أخلاقى، مقزز)، ومنذ هذه الدراسة قام عدد من الباحثين بتعريف مكونات السمات السبع الكبرى للشخصية حيث وجدوا أنها متشابهة فى كثير من العينات واللغات مثل الأسبانية (Benet,Waller,1995)

،العبرية(Almagor,Tellegen,Waller,1995)، وأيضاً ظهرت لدى لغة التاجالوج (Church,Katibak,Reyes,1998) وفى بعض العينات حاولت التعرف على أوجه محددة تشمل الكلمات التى تصف تقييم الشخصية بالرغم أن هذه الدراسات لم تنتج بنية العامل السابع المطابقة ولكنهم توصلوا إلى أبعاد مشابهة لبعدى التكافؤ الإيجابى والتكافؤ السلبى الذى تم التعرف عليهما من خلال دراسات تيليجن ووالر عام (1987) ولقد شابهت السمات السبع الكبرى أربعة سمات من الخمس سمات الكبرى. (simms.,2007)

كما وجد أن هناك سبع سمات كبرى على الأقل يمكن تضمينها فى أى نموذج لدراسة الشخصية، وهناك أربع متشابهة مع السمات الخمسة الكبرى هى (الانبساط، العصابية، الالتزام، العشرية) ويضيف إليها "تليجن ووالر" ثلاث سمات هى (المحافظة، التوجه الإيجابى، التوجه السلبى) والبعدان الأخيران هما بعدان مختاران لقياس تقويم الذات والتى لا يقيسها مقاييس الشخصية الأخرى، كما وجد (Benet, Waller,1995) أدلة على أن السمات الكبرى السبع للشخصية هى نماذج شاملة ويمثل للغة الأنجليزية والأسبانية كما قام (Waller,1996) بعمل مراجعة شاملة لكل صفات الشخصية وانتقد أهمالها الشديد لأبعاد تقويم الذات ويدعو "والر" لتبنى العوامل السبعة الكبرى فى الشخصية والتى يمكن استخلاصها من اللغة المتداولة كما حلل "الماجور" (Almagor,et al,1995)، مفردات تصف الشخصية ووجدوا ستة عوامل واضحة من العوامل السبعة، والعوامل الستة تشمل (التوجه الإيجابى والسلبى، ولم يظهر لديهم عامل التفتح على الخبرة وظهر عامل هو الاعتمادية عكس الاستقلالية) كما وجد "بلومبرج، السمات الخمس الكبرى بالإضافة إلى عاملى التوجه الإيجابى والسلبى من العوامل السبعة الكبرى فى: (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى،عبد المحسن ديغم،2002).

مكونات السمات السبع الكبرى للشخصية:

1. التوجه الإيجابى : يشير إلى التميز والأهمية فى المجتمع والفاعلية والمكانة والقوة والتأثير فى الآخرين (محمد شلبي،2005)،

افتتان بالنفس وتقدير الذات (simms,2007)

مثير للإعجاب، ماهر، منقطع النظير. (Benet& Waller, 1995)

التوجه الإيجابى يؤدى إلى (التخطيط المسبق، تشجيع الآخرين، إظهار التقدير، التدقيق، الاجتهاد ، اليقظة) (روجر فريتز،10:2011).

2. التوجه السلبى : عدوانى، سيئ الظن، غريب الأطوار (محمد شلبى،2002)، كما يشير إلى إيذاء الآخرين وإثارة التقزز لدى الآخرين والفساد الأخلاقي وإفزاع الآخرين وإرعابهم وكراهية المحيطين والقسوة والوضاعة وخيانة العهد، مكروه غير أخلاقي مثير للاشمئزاز.(Waller, Benet& 1995,p702)

التوجه السلبى يؤدى إلى (عدم المبالاة، الجهل، الانهزامية، السخرية، الكسل والتهور) (روجر فريتز،9:2011).

3. الانفعال الإيجابى (الانبساط) : يشير إلى التواصل الجيد مع الآخرين والدفء والحيوية والميل إلى الثرثرة وكثرة الأصدقاء.

4. الانفعال السلبى :(العصابية): يشير إلى العصبية وتقلب المزاج وسهولة النرفزة.

5. الالتزام: يشير إلى حب النظام .

6. العشرية: يشير إلى المسالمة والبساطة مع الناس .

7. المحافظة: يشير إلى التمسك بالقيم والتقاليد والتدين (محمد شلبي،2002؛محمد شلبي ،2005).

نقد نموذج السمات السبع الكبرى للشخصية

لنموذج السمات السبع الكبرى للشخصية لم يخلُ من الانتقاد حول بُعديّ التكافؤ الإيجابى والتكافؤ السلبى ومن أمثلة العلماء الذين نقدوا نموذج السمات السبع الكبرى للشخصية. (Ashton,Lee,2001;McCrae,Costa,1995)

ثانياً: الحوار الداخلى.

إن الحوار الداخلى عند الفرد ينمو ويتطور منذ أن يتعلم الطفل كيف يوظف اللغة ويستعملها، بحيث يصبح استخدام اللغة وتوظيفها بالنسبة إليه أمراً معتاداً، يفكر بها ويربط

الأفكار باللفظ والكتابة، حيث أن الفلاسفة والمفكرين الأوليين فى اليونان اعتبروا أن الوعى البشرى يتم التعرف عليه كمحادثة داخلية أو كمحادثة شفهية داخلية، كما استخدموا العديد من الكتابات فى تاريخ الأدب عن المحادثة الداخلية كمدخل إلى وعى الأشخاص، كما يؤثر على حوارنا الداخلى التنشئة الاجتماعية (Pare,Lysack,2006).

فالحوار الداخلى ظاهرة إنسانية موجودة فى كل مكان ومع كل شخص ونحن عندنا حوار داخلى يظهر من وقت إلى آخر وهذا الحوار يوثر فى تنظيم الأفكار والمشاعر والسلوك تحت الضغوط الاجتماعية (Kross, Bruehlman, Park, Burson, Dougherty, Shablack, Bremner, Moser, Ayduk,2014)

وكانت البدايات الأولى لظهور الحوار الداخلى لدى الباحثين عن طريق العلاج المعرفى على يد "مايكنباوم"(Meichenbaum,1977) الذى لقبه "بالمنولوج" حيث استخدمه فى علاج الأطفال وخاصةً فى علاج الاكتئاب (عبد الستار إبراهيم، عبد العزيز بن عبد الله الدخيل، رضوان إبراهيم ،1993؛ Schwarts.,1986)

وقد أوضح (Vygotsky,1934) إن ارتقاء التفكير لدى الطفل أكثر وضوحاً فى ارتقاء اللغة، فإن اللغة هى اندماج بين كلام خارجى يصغى إليه الطفل وكلام داخلى يفكر من خلاله، ومن ثم يكون اللغة والتفكير كيانات ثنائية من ظاهرة مشتركة فإن التفكير واللغة لا ينفصلان، ومن ثم إن استدخال اللغة يجعل من التفكير معبراً عنه فى كلام داخلى (روبرت سولسو،2000:652-651).

تعريف الحوار الداخلى:

يشير المكون المعرفى الانفعالى (الحوار الداخلى) إلى الجمل والعبارات التى ترد على ذهن الفرد عند مواجهته مشكلة، وقد تكون الجمل إيجابية أو سلبية أو تجمع فيها جمل سلبية وإيجابية فى نفس الوقت (محمد شلبى،2005).

فالحوار الداخلى يُعرف على أنه شكل صامت من الخطاب أو الحديث الذاتى للفرد إلى نفسه، أو خطاب سرى صامت، وينموا الحديث الذاتى إلى أن يصبح حواراً خارجياً، ويُسهل مهارات الإدراك لدى الفرد ويدعم لديه الوظائف التنفيذية، ويُسهل أيضاً التقييم الذاتى لدى الفرد.(Alderson, McCarthy, Bedford, Collins,etal. 2014)

المفاهيم المرادفة من الحوار الداخلى.

هناك العديد من المصطلحات التى استخدمت بالتبادل مع الحوار الداخلى (الأفكار التلقائية، بيان الذات' الكلام الداخلى' الكلام الخاص، المنولوج الداخلى، الصور السمعية والحديث الذاتى) وهناك اختلافات طفيفة فى معانى هذه الكلمات

وعلى المستوى العام تساهم فكرة العلاقة بين المحادثة الداخلية والمحادثة الخارجية فى التطورات الحديثة لمفهوم المشورة، والطب النفسى، والعلاج النفسى الأسرى، والتعامل مع الصدمات، والعنف، كما يساهم فى سرعة استجابات المعالج مع العميل وكذلك المحادثة العلاجية. (Paré, &Lysack, 2006)

أنماط الحوار الداخلى:

اقترح شلبى وجود ثلاثة أنماط من الشخصية طبقا لاختيار الأفراد لبنود من مقياس للحوار الداخلى وهم حوار داخلى سلبى، حوار داخلى إيجابى والنمط الخليط (السلبى المقاوم). (محمد شلبى،2005)

أولاً: الحوار الداخلى الإيجابى:

حوارات داخلية تشجع الفرد للشعور بأنه أفضل (يذكر نفسه بالجوانب المشرقة فى الحياة) وطمأنة الذات بأنه قادر على التعامل مع المشقة (محمد شلبى،2005).

الحوار الداخلى فى ضوء سمات الشخصية دراسة فى أحد النماذج.

انه تم الربط بين سمات الشخصية وأنماط الحوار الداخلى من خلال نموذج أقترحة (محمد شلبى،2005) وذلك بغرض الإيضاح، حيث يعرض النموذج تسلسل المكونات مع

استراتيجيات المواجهة ويفترض هذا النموذج أن مكون الحوار الداخلى يسبق مكون استراتيجيات المواجهة ويمثل مكون أساسي ومحورى مثل مفهوم سمات الشخصية.

نموذج (1) سمات الشخصية ومكونات الحوار الداخلى واستراتيجيات المواجهة.

سمات الشخصية حوار داخلى خفض التوتر

أسلوب استراتيجيات

المواجهة المواجهة

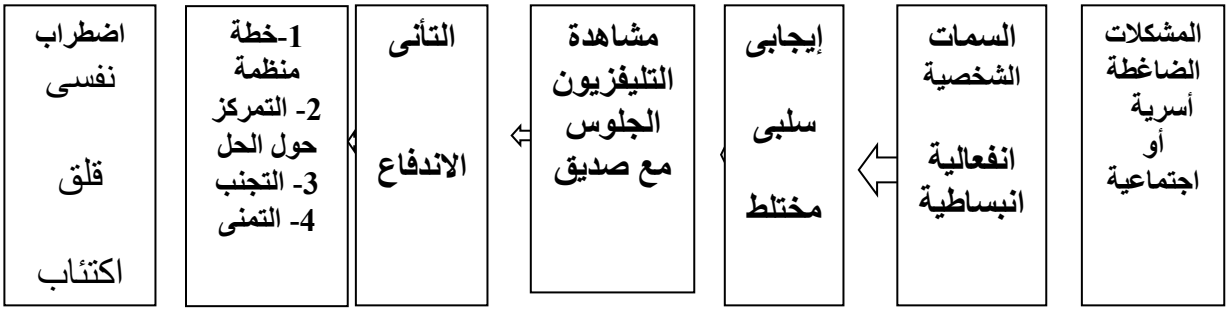

يعرض النموذج لأربعة مكونات متسلسلة فى مفهوم استراتيجيات المواجهة وتفترض أن مكون يسبق الآخر، فسمات الشخصية تسبق الحوار الداخلى، والحوار الداخلى يسبق طرق خفض التوتر وكل هذا يسبق استراتيجيات المواجهة.

أولاً: الحوار الداخلى:

وينقسم الحوار الداخلى هنا إلى ثلاثة أنماط (نمط إيجابى، نمط سلبى، نمط مختلط).

ثانياً: طرق الاسترخاء:

طريقة أو وسيلة يستخدمها الفرد فى محاولة منه لتشتيت ذهنه عن الانشغال بمشكلة معينة مثل مشاهدة التليفزيون أو الجلوس مع صديق، أو التشاجر مع الآخرين، أو قراءة الكتب الدينية .

ثالثاً: أسلوب المواجهة:

يشير إلى أسلوب خصائص المواجهة وهو ما يطلق عليه التأنى- الاندفاع مثل التعامل بهدوء وتأنى مع المشكلات ومحاولة فهم تفاصيل المشكلة (التقويم المعرفى) قبل بدء حل المشكلة.

رابعاً: استراتيجيات المواجهة.

وتشير إلى طرق مواجهة الفرد للمشكلة، وتم تحديد أربع استراتيجيات أساسية:

خطة مخصصة للأفعال (التخطيط) لحل المشكلة، أضع خطة منظمة لما سوف أفعله.

التمركز حول حل المشكلة (الانشغال المفرط): أركز على التعامل مع المشكلة وأُأجل عمل أى شيء فى الموضعات الأخرى. **التجنب:** أخشى أن اتصرف فيزداد الأمر سوءاً.

التمنى: لا أفعل شيء فقد تحل المشكلة بدون تدخل منى (محمد شلبى،2005).

تعقيب من الباحث:

فى هذا النموذج تم الربط بين السمات الشخصية وأنماط الحوار الداخلى، حيث أن سمات الشخصية يترتب عليها نمط الحوار الداخلى سواء كان الحوار الداخلى (إيجابى، سلبى، مختلط) وبناء على السمات الشخصية ونمط الحوار الداخلى تظهر طرق لخفض التوتر، ثم أسلوب المواجهة مع المشكلات (التأنى- الاندفاع) ثم استراتيجيات المواجهة وكما تعتبر دراسة (محمد شلبى،2005) إحياء لمفهوم الحوار الداخلى .

الدراسات السابقة:

اولاً : الدراسات التى اهتمت بالسمات السبع الكبرى للشخصية :

قدم " تيليجين ووالير " نظرية فى عوامل الشخصية ، حاولوا فيها أن يبسطوا الشخصية الإنسانية إلى عوامل سبعة هى : التكافؤ الإيجابى، التكافؤ السلبى، الانفعالية الإيجابية أو الانبساط ، الانفعالية السلبية أو العصابية ، يقظة الضمير، الطيبة ، التقليدى أو المتمسك بالتقاليد. (Tellegen, Waller, 1987)

وبعد ذلك قام " تيليجين وزملائه " ببناء مقياس جديد لقياس العوامل السبعة الكبرى، وأطلقها على المقياس الجديد اسم قائمة الصفات الخاصة The Inventory of Personal Characteristics IPC - 7) (والتى تتكون من 161 بندا فى أربعة اختيارات للاجابة

(صيغة ليكرت)، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملى لوعاء من الصفات وعددها (40) صفه مشتقة من قاموس " هيرتاج الأمريكى للغة الانجليزية طبعة 1985" . وقد ترجمت هذه القائمة إلى عدة لغات منها الأسبانية والألمانية والصينية كشفت عن استخراج سبعة عوامل كبرى للشخصية ومن هنا تكمن أهمية إضافة " تيليجين وزملائه " لنموذج العوامل الأساسية للشخصية فى تطويرهما طرازا جديدا لوصف الشخصية فضلا عن أداه قياس موضوعية تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود.(Walker, (Tellegen, 1991,

وفى دراسة حديثة أجريت على عينة أسبانية قوامها (435) بواقع (83) رجل و(352) امرأة من طلاب إحدى الجامعات الأسبانية وعينة أمريكية قوامها (569) من الراشدين بواقع (140) رجل و (429) امرأة وقد طبق عليها استخبار العوامل السبعة الكبرى (IPC-7) **من أجل عقد مقارنة حضارية فى عوامل الشخصية** وقد أسفر التحليل العاملى عن استخلاص سبعة عوامل كبرى للشخصية فى العينة الأسبانية والعينة الأمريكية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتى وتقدير الملاحظين مما يؤكد عمومية العوامل السبعة الكبرى للشخصية.(Waller, (Benet, 1995

أيضاً هدفت هذه الدراسة **إلى اختبار صدق نموذج العوامل السبعة الكبرى والسمات الاجتماعية فى الشخصية** (التوجه الاجتماعى الإيجابى والسلبى) **وكانت فروض الدراسة:** نموذج الأبعاد السبعة الكبرى، وهو نموذج عالمى ويصلح للاستخدام فى البيئة المصرية، الأبعاد التقويمية فى نموذج العوامل السبعة، وهى أبعاد أساسية ومهمة فى بناء الشخصية، الأحكام التقويمية للسمات الاجتماعية الإيجابية والسلبية، وهى أبعاد أساسية فى بناء الشخصية. وكانت قوام عينة الدراسة (874) من كليات الآداب والتربية والهندسة متوسط أعمار 19.9 وانحراف معيارى 2.6 وكانت **أدوات الدراسة** 1- مقياس العوامل السبعة الكبرى أعده (تليجن واخرون 1991) (التوجه الإيجابى، التوجه السلبى، الانفعال الإيجابى، الانفعال السلبى، العشرية، المحافظة، الالتزام) وقد قام الباحثين بترجمتة المقياس وتعريبه والتحقق من

صلاحيته السيكومترية، وتم التحقق من صدق التكوين عن طريق الصدق العاملى، **أظهرت نتائج الدراسة :.**

وجود سبعة عوامل لكنها لا تتطابق مع العوامل المقترحة فى كل جوانبها، كما ظهور عامل قوى للتوجه الإيجابى وتشبعت عليه أغلب بنود مقياس التوجه الإيجابى، وتشبع عليه أيضاً بندان من الانفعال الإيجابى والاتزان الانفعالى، حيث تشبع عدد سبعة بنود فقط على العامل الثانى فى مقياس الانفعال السلبى (العصابية) ويعنى ذلك أن بنود المقياس مشتتة بين باقى العوامل، ظهور عامل قوى للتوجه السلبى (العامل الثالث) وتشبعت عليه بنود مقياس التوجه السلبى، وظهور عامل قوى للانفعال الإيجابى (الانبساط) وهو العامل الرابع، وتشبعت عليه أغلب بنود مقياس الانبساط ، فيما عدا بند واحد من مقياس العشرية، كما ظهر عامل للالتزام وهو العامل الخامس، وتشبعت عليه بنود من مقاييس العشرية والمحافظة وهو غير نقى. ظهور عامل ثانى للعصابية – المسالمة حيث أن الانفعال السلبى هو العامل السادس، واختلط ببنود من العشرية والانبساط، ظهور عامل للمحافظة وهو العامل السابع وأن تشبع عليه خمسة بنود فقط، لم يظهر عامل مستقل للعشرية وتشبعت بنوده على باقى العوامل.

وتؤيد النتائج الفرض الثانى من حيث أهمية العوامل التقويمية فى السمات السبع الكبرى للشخصية، حيث أكدت هذه الدراسة على وجود هذين العاملين بقوة (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى ،عبد المحسن ديغم، 2002).

بعد ذلك أجرى دراسة عن "**العوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجهات الاجتماعية المنبئة بالهناء الذاتى**" شملت العينة (240) طالب وطالبة من جامعة المنيا، واحتوت الدراسة على – مقياس العوامل السبعة الكبرى للشخصية– ومقياس الهناء الذاتى من إعداد محمد شلبى (2001) ومقياس التوجهات الاجتماعية، حيث أوضحت نتائج الدارسة :أن العومل الشخصية الكبرى والتوجهات الاجتماعية والإيجابية تسهمان بشكل دال إحصائية فى التنبؤ بالهناء الذاتى ومكوناته (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى،عبد المحسن ديغم،2003).

وأيضاً دراسة بعنوان **النماذج السبعة الكبرى وعلاقتها بعلم أمراض الشخصية** افترضت هذه الدراسة ارتباط النماذج السبعة الكبرى للشخصية باضطرابات الشخصية وكانت عينة

الدراسة (403) من الطلبة وكانت أدوات الدراسة مقياس للشخصية حيث يتكون من (70) عبارة من إعداد بينت ووالر(Benet & Waller, 1995) ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتكون من 44 عبارة إعداد (BFI; John , Srivastava, 1999) ومقياس اضطرابات الشخصية يتكون من (40) عبارة من إعداد (NPI; Raskin & Terry, 1988). مقياس روزنبرج لتقدير الذات يتكون من (10) عبارات إعداد (RSES; Rosenberg, 1965) وأظهرت النتائج أن سمتى التكافؤ الإيجابى والتكافؤ السلبى منبئان جيدان بأبعاد اضطرابات الشخصية أكثر من العوامل الخمسة الأخرى، وأن التحليل العاملى أظهر أن التكافؤ الإيجابى والتكافؤ السلبى هى سمات تكيفية للعاطفة الإيجابية والطيبة. (Simms, 2007)

هذه الدراسة **عبر حضارية حيث افترضت وجود السمات السبع الكبرى** لدى عينتين الأولى من الولايات المتحدة الامريكية وكان قوامها (569) (140 من الذكور 429 من الإناث) كان المدى العمرى الذى استخدمته الدراسة من 23:37 عام أى بانحراف معيارى (15.63) أما العينة الثانية من أسبانيا وكان قوامها (435) (83 من الذكور352 من الإناث) حيث كان المدى العمرى لهذه العينة 71:23 عام بانحراف معيارى (4.04) وكانت أدوات الدراسة قائمة السمات السبع الكبرى (IPC-7; Tellegen et al., 1991)، مقياس السمات الخمس الكبرى (BFI; John et al., 1991). وتم ترجمة المقايس وتقنينها بما يتوافق مع العينتين ودعمت النتائج الفروض وذلك بوجود السمات السبع الكبرى لدى عينات الدراسة. (Benet , Waller,1995)

ثانياً: دراسات جمعت بين الحوار الداخلى وسمات الشخصية:

تهدف الدراسة **إلى وضع تعريفات دقيقة ومحددة لكل من سمات الشخصية:** وأظهرت النتائج فيما بعد وجود عاملين قويين وهما العصابية والانبساط أما:**استراتيجيات المواجهة:** ففى هذه الدراسة قد تم اقتراح فصل المفهوم إلى أربعة مكونات وهى الحوار الداخلى وطرق خفض التوتر، أساليب المواجهة، واستراتيجيات المواجهة وقد تم اقتراح نموذج بحثى لدراسة العلاقة بين استراتيجيات المواجهة وسمات الشخصية وكانت الدراسة على عينة عددها

(440) طالب وطالبة من الجامعة متوسط أعمارهم (19.4) سنة بانحراف معيارى1.21 ، وتكونت أدوات الدراسة من – مقياس السمات السبع الشخصية ترجمة (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى، عبد المحسن ديغم، 2002)، مقياس مفهوم المواجهة. د مقياس الحوار الداخلى. إعداد (محمد شلبى،2000)، **وتوصلت الدراسة** إلى وجود ثلاثة أنماط للحوار الداخلى الأول إيجابى (PID) خالص والثانى سلبى (NID) والثالث مقاوم (NID) كما أظهرت الدراسة : وجود تفاعل إيجابى بين الاتزان الانفعالى وذوى الحوار الإيجابى فى استراتيجيات التركيز حول حل المشكلة، وكذلك يوجد تفاعل بين الانطواء والحوار السلبى استراتيجيات التجنب(محمد شلبى،2005).

كما أجابت هذه الدراسة عن "**هل استبيانات الحوار الداخلى (التقارير الذاتية) ثابتة وصادقة"؟** اختبرت هذه الدراسة صدق وثبات العديد من التقارير الذاتية كوسيلة لقياس الحوار الداخلى ، كانت عينة الدراسة 380 طالب وكانت أدوات الدراسة Inner Speech Report وكذلك استبيانSelf-Verbalization Questionnaire الذى أعده (SVQ; Duncan & Cheyne, 1999) ويتكون من 27عبارة يختار الشخص بين 7استجابات ما بين عدم الموافقة الشديدة إلى الموافقة الشديدة، وأيضاً Self-Talk Scale الذى أعده (STS; Brinthaupt, Hein, & Kramer, 2009) والذى يتكون من 22 عبارة تتراوح الاستجابة بين 5 اختيارات، وكذلك مقياس The Inner Speech Scale الذى أعده (ISS; Siegrist, 1995) ويتكون من(22)عبارة وتتراوح استجابة الشخص بين(6)اختيارات ،وكذلك قائمة Self-Talk Inventory الذى قننه (STI; Calvete et al., 2005) ويتكون من (52) عبارة ، وكذلك مقياس السمات الخمس الكبرى للشخصية (NEO FFI; Costa & McCrae, 1992) يتكون من(12)عبارة وتتراوح الاستجابة بين(5) اختيارات وأظهرت **نتائج الدراسة** كان هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة عند (0.5) حيث وصل معامل الارتباط إلى (0.52) بين سمة العصابية والحوار الداخلى السلبى، كما بلغ معامل الارتباط بين الحوار الداخلى الإيجابى سمة الانبساط إلى (0.42) دالة عند(0.5) أما سمة المقبولية فكان الارتباط إيجابى ودال حيث بلغ (0.12). (Uttl, & Morin, Hamper, 2011)

كما هدفت هذه الدراسة إلى **معرفة تأثير الحوار الداخلى والسمات المختلفة للشخصية على التعاطف،** حيث يحدد الحوار الداخلى للشخص بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية تقدير الذات لديه ، تألفت عينة الدراسة من (262) من الفئة العمرية بين (30-22) سنة، وكانت أدوات الدراسة: قائمة الحوار الداخلى إعداد (Ester Calvete,Olga Cardenoso,2002)، مقياس التقييم الانفعالى إعداد (Nicola S. Schutte,John M.Malouff,)، مقياس سمات الشخصية، إعداد (Costa,McCrae,1985) **أظهرت النتائج** وجود علاقة عكسية دال إحصائياً بين سمات الشخصية (الانفتاح على الخبرة، السماحة) والحوار الداخلى السلبى وأيضاً بين (الانفتاح على الخبرة) والحوار الداخلى الإيجابى دال عند(0.01) كما وجدت علاقة طردية دالة إحصائية بين سمات الشخصية (الانبساط، يقظة الضمير) والحوار الداخلى الإيجابى دال عند(0.05).(Chauhan, Rai,2014)

هدفت هذه الدراسة إلى **معرفة العلاقة بين الحوار الداخلى والشخصية،** تكونت عينة الدراسة من 116 شخص (49ذكور و67 إناث) وشملت أدوات الدراسة مقياس الحوار الداخلى من إعداد وتقنيين (Oliver, Markland, & Hardy, 2010), حيث كانت الاستجابة على المقياس بطريقة ليكرت حيث تبدأ الاستجابات من 1(لا على الإطلاق) إلى 5 (كثيراً نحو ذلك) وأن المجمل النهائى للمقساس 19عبارة، مقياس الشخصية Costa & (McCrae, 1992) **وأظهرت النتائج** أن سمات الشخصية كانت منبئ جيد للحوار الداخلى ، كما ارتبطت سمة يقظة الضمير إيجابياً بالحوار الداخلى، وأيضاً الانفعال السلبى منبئ للحوار الداخلى. (Oliver, Flint,2013,)

التعقيب على الدراسات التى تناولت السمات السبع الكبرى للشخصية.

1 - إن نظام العوامل السبعة نظام جديد وهو الأحدث فى وصف الشخصية، ولكن يحتاج إلى مزيد من الدراسات الحضارية المقارنة للتحقق من مدى عمومية هذه العوامل .

2 – يعتبر نظام العوامل السبعة أكثر الأنظمة شمولية للشخصية بالمقارنة إلى الأنظمة السابقة (الثلاثة ، الخمسة) مما يوفر للمتخصصين نسقا جديدا للبحث فى المكونات الأساسية للشخصية .

3 – اعتماد هذا النسق على منهج قوائم الصفات لفحصه لدى عينات أو حضارات مختلفة وبالتحديد قائمة الصفات الخاصة (IPC-7) وبالتالى فالحاجة ماسة إلى استخدام طرق بحث أخرى للتحقق من هذا النسق .

4 – كشفت دراسة عربية وحيدة أجريت فى المجتمع الكويتى على سبعة عوامل أساسية للشخصية عن طريق استخدام استخبار عوامل الشخصية الستة عشر (PF-16) تتفق من ناحية العدد مع نظام العوامل السبعة الكبرى ولكنها تختلف فى المضمون وكذلك ثلاث دراسات مختلفة فى مصر(محمد شلبى،2000) (فى حدود علم الباحث) ، مما يشجع الباحثين للتحقق من هذا النظام فى الحضارة العربية، وكذلك اختيار الباحث لاختبار العامل العام لدى عينة البحث.

التعقيب على الدراسات التى تناولت أنماط الحوار الداخلى :

. اهتمت الدراسات بتصنيف الحوار الداخلى إلى نمطين وهما حوار داخلى إيجابى، كما استخدم تدعيم هذا النوع فى العلاج السلوكى المعرفى وتغيير معتقدات المريض الخاطئة (Akin,2012)، كما وجد علاقة ارتباطية بين الحوار الداخلى الإيجابى والاتزان الانفعالى واستراتيجيات حل المشكلة (شلبى،2005)، بينما النمط الثانى هو الحوار الداخلى السلبى، ويرتبط بالاكتئاب والإحباط والقلق والضغط النفسى (CordonL& al,2012,pp.1:14) كما أظهرت دراسة أن هناك نمط ثالث وهو الحوار الداخلى المختلط (محمد شلبى،2005).

. يوجد ندرة فى الدراسات العربية على الحوار الداخلى حيث لا توجد إلا دراسة واحدة (محمد شلبى،2005) خاصةً أن تكون مرتبطة بسمات الشخصية، وذلك فى حدود علم الباحث، وهذه الدراسة أضافت نمط الحوار الداخلى المختلط حيث لم يظهر هذا التصنيف فى أى دراسة أخرى .

فروض البحث :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين السمات السبع الكبرى للشخصية (التوجه الإيجابى، التوجه السلبى، الانبساط، الانفعال السلبى، يقظة الضمير، السماحة، المحافظة) وذلك تبعاً لأنماط الحوار الداخلى (الحوار الداخلى الإيجابى، الحوار الداخلى السلبى، الحوار الداخلى الخليط).

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا فى الأداء على متغيرات الدراسة (أنماط الحوار الداخلى، السمات السبع الكبرى للشخصية) تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع،الاقامة) كل على حدة .

منهج البحث

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي الوصفى المقارن فى محاولة التحقق من الفروض التي تشير إلى الفروق بين المتغيرات.

1- ثانياً: الإجراءات (عينة البحث)

تكونت عينة البحث الأساسية من (1003)[1] طالباً وطالبة من المدارس الثانوى العام بنين وبنات (الصف الثانى والثالث الثانوى) وكذلك فى الريف والحضر[2].

وصف عينة البحث.

يمكن وصف عينة البحث طبقاً للمتغيرات الديموجرافية موضوع البحث كما يتضمن

الجدول التالى (2)

الفـــــروق	ريف	حضر	المجموع

الثقافية			
الجنس			
ذكور	131	161	292
إناث	523	188	711
المجموع	654	349	1003
الصف	الثانى الثانوى	الثالث الثانوى	المجموع
	582	421	1003

يعرض الباحث للكفاءة السيكومترية لكل أداة بالإضافة إلى إعادة التحقق من ثبات وصدق الاختبارات المستخدمة فى هذه البحث، عن طريق ثبات الاستقرار الزمني من خلال التطبيق وإعادته، بفاصل زمني يتراوح بين (18:12) يوماً، وذلك من خلال استخدام معامل ألفا جتمان والتجزئة النصفية، أما الصدق فيتم التحقق منة من خلال الاتساق الداخلي للمقياس وصدق المحك .

2- أدوات البحث :اعتمد الباحث فى دراسته على المقاييس الآتية.

أ- مقياس الحوار الداخلى: (إعداد محمد احمد شلبى،2005)

أ- **مقياس السمات السبع الكبرى للشخصية:**(إعداد (Tellegen,etal1991) وترجمة) وقد قام بترجمتة للغة العربية (محمد شلبى،2002)

وفيما يلى وصف لكل مقياس مع توضيح خصائصه السيكومترية.

مقياس الحوار الداخلى

أعد هذا المقياس (محمد شلبى،2005) حيث يتكون المقياس من(18) بنداً بعضها يشير لحوار داخلى إيجابى والاخر إلى حوار داخلى سلبى، وقام المعد بتكوين المقياس من خلال استعراض التراث المنشور.

يقيس هذا الاختبار ثلاثة أنماط من الحوار النمط الإيجابى الخالص وهو عبارة عن الحوار الداخلى الإيجابى الذى يدور بداخل الفرد، إنما الحوار الداخلى السلبى فهو الجمل السلبية التى

يتحدث بها الفرد فى داخله، والنمط الثالث فهو الحوار الخليط بين الإيجابى والسلبى حيث أنه مع الحديث السلبى هناك جمل للحوار الداخلى تبث الامل والقدرة والتفاؤل.

جدول (3) يوضح تصنيف العبارات حسب الأنماط المختلفة للحوار الداخلى.

م	نمط الحوار الداخلى الإيجابى الخالص	نمط الحوار الداخلى السلبى الخالص
1-		المشكلة كبيرة وعويصة ولا استطيع تحملها.
2-	المشكلات لا تنتهى ابداً	
3-		اعترف لنفسي بأنني فاشل ولا استطيع التعامل مع المشكلة
4-	يمكننى التوقف عن التفكير فى المشكلة عندما اريد	
5-	كل مشكلة لها حل	
6-	ربنا يهون علينا المشكلات	
7-		اشعر بأن الله يعاقبنى
8-	انا متفائل مهما حدث	
9-		اغلب الناس أشرار ويسببون مشكلات
10-		أنا سبب ما يحدث لى من مشكلات
11-		أنا شخص تعيس منذ طفولتى حتى الآن

12-		أخطـــائى وغبـــائى هـــم ســـبب مشكلاتى
13-		أنا خائف ومرعوب مما قد يحدث من عواقب
14-	المستقبل مشرق رغم المشكلات	
15-	أنا محظوظ رغم المشكلات	
16-		لمـــاذا أنا بالـــذات تحـــدث معـــى المشكلات
17-	سأتغلب على المشكلات مهما كانت صعبة	
18-	لن يهزمنى أحد ابداً	

أما النمط الثالث فهو النمط الخليط فهو عبارة عن عبارة من النمط الإيجابى وعبارة أخرى من النمط السلبى.

تعليمات المقياس :

عندما تواجه موافق عصيبة وضاغطة مع الأسرة أو الأقارب او الأصدقاء أو الزملاء أو الجيران، فإن هناك عبارات وجمل تدور فى أذهاننا، وهذه الجمل إما مشجعة أو محبطة، فهناك عدد من العبارات التى يقولها الأفراد لأنفسهم، فإذا كانت العبارة ترد على ذهنك عندما تواجه موقف عصيب فإن إجابتك تكون (نعم) واذا كانت الجملة لا ترد على ذهنك فإن إجابتك تكون (لا). ثم يطلب الباحث من كل مفحوص شارك فى البحث أن يكتب جملتين من جمل الحوار الواردة فى المقياس، على أن تكون هذه الجملة هى الأكثر إلحاحاً على المفحوص عند مواجهة مشكلة اجتماعية، **وتم تصنيف جمل الحوار المختارة فى ثلاث فئات هى:**

1- نمط الحوار الداخلى الإيجابى الخالص positive internal dialogue(PID) وهو الذى يختار بندين من الجمل الإيجابية.

2- نمط الحوار الداخلى الخليط او السلبى المقاوم Mixed internal dialogue(MID) وهو الشخص الذى يختار جملة إيجابية وأخرى سلبية.

3- نمط الحوار الداخلى السلبى الخالص(NID)Negative internal dialogue وهو الشخص الذى يختار جملة إيجابية وأخرى سلبية.

وهذه الطريقة مبنية على نتائج دراسة سابقة (محمد شلبى،2000) والتى أشارت إلى أن البنود تختلف فى أهميتها وقوتها لدى الفرد، فهناك بنود تكون أكثر تكراراً (سلوكيات) أو إلحاحاً (أفكار أو مشاعر) وكان من الضرورى أن تختبر هذه الطرق المقترحة.

تصحيح المقياس :

على المفحوص اختيار عبارتين عندما يختار المفحوص عبارتين إيجابيتين تكون درجته (3) وعندما يختار المفحوص العبارتين سلبيتين تكون درجته (2) وعندما يختار المفحوص عبارة إيجابية وأخرى سلبية تكون درجته (1).

أولاً: الخصائص السيكومترية لمقياس الحوار الداخلى.

هذا المقياس من إعداد محمد أحمد شلبى **إجراءات إعطاء الدرجات على مقياس الحوار الداخلى:** حيث أظهرت معاملات ثبات مرتفعة للغاية (.91) وذلك للاختبار الكلى عن طرق ثبات إعادة الاختبار، وأظهر أيضاً الثبات من خلال :جدول (4)

أنماط الحوار	إعادة التطبيق	جوتمان	سبيرمان براون	ألفا
حوار داخلى إيجابى	.64	.71	.71	.73
حوار داخلى سلبى	.61	.77	.77	.69

(محمد شلبى،2005)

كما ظهرت الكفاءة السيكومترية للمقياس فى دراسة (نهلة حسن،2011) حيث أثبت المقياس ثبات وصدق مرتفع أيضا.

اولاً : الثبات.

جدول(5) يوضح طرق الثبات لمقياس الحوار الداخلى

مقياس الحوار الداخلى	إعادة التطبيق		ألفا كرنباخ		التجزئة النصفية	
	جانحين	عاديين	جانحين	عاديين	جانحين	عاديين
بُعد الحوار الداخلى الإيجابى	0.92	0.78	0.65	0.26	0.70	0.32
بُعد الحوار الداخلى السابى	0.87	0.85	0.49	0.49	0.66	0.40
الثبات الكلى	0.91	0.74	0.69	0.19	0.73	0.34

ويشير الجدول السابق أن معاملات الثبات تتراوح بين(0.74:0.92) وهذا يوضح جودة الأداة المستخدمة وهذا فى ثبات إعادة التطبيق، أما معاملات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ فقد أظهرت بشكل عام وجود قيم ثبات ولكن منخفضة لكل الأبعاد الفرعية فيما عدا ثبات الأداء الكلى فكان جيداً بالنسبة (للأحداث والجانحين) وذلك ربما يرجع لعدم الاهتمام الكافى والتركيز أثناء التطبيق لعينة العاديين.

ثانياً: الصدق: تم استخدام صدق التحليل العاملى استخدمت دراسة (محمد شلبى،2005) صدق التحليل العاملى وقد أظهر التحليل العاملى وجود ثلاثة عوامل.

1. العامل الأول: الحوار الإيجابى (الخالص).

وتشبعت عليه أغلب مقاييس الحوار الإيجابى وكان التشبع ما بين (0.4. 0.7)

2. العامل الثانى: الحوار السلبى الخالص(المستسلم)

وتشبع عليه بنود تتعلق بمواجهة المشكلات الاجتماعية الصعبة (أى أن الأمر لا يتعلق بالفرد إنما يتعلق بالظروف المحيطة بالفرد) مثل المشكلات لا تنتهى، لماذا المشكلات معى أنا بالذات، وكذلك بنود مثل الخوف من العواقب وأن المشكلة كبيرة وأن الله يعاقب الفرد.

3. **العامل الثالث** :الحوار السلبى المقاوم (الخليط) ويتشبع عليه بنود خاصة بالتقليل من الذات والشعور بالفشل والخوف بالإضافة إلى بند إيجابى مع إمكانية التوقف عن التفكير فى المشكلة وتحتوى العوامل على نسب التباين التالية (17.7% و16.5% و6.6%) على التوالى (محمد شلبى،2005).

وفى البحث الحالى اعتمد الباحث فى ثبات الحوار الداخلى

جدول (8) ثبات قائمة الحوار الداخلى لدى عينة البحث

نوع الثبات	إعادة الاختبار
الدلالة	93.0**

ثانياً: الصدق

الجدول (9) صدق المقارنة الطرفية لدى عينة البحث

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
الحوار الداخلى	منخفضون	53	1.58	0.49	20.7-	0.0001
	مرتفعون	47	3.00	0.00		

ثانياً : مقياس السمات السبع الكبرى للشخصية

. وصف المقياس :

جدول (10) العبارات لكل سمه كبرى من السمات السبع الكبرى للشخصية.

م	السمات الكبرى للشخصية	عدد البنود	ارقام البنود						
1-	التوجه الإيجابى	11	4	10	13	16	32	35	37
			47	50	58	65			
2-	التوجه السلبى	10	5	14	26	30	33	53	56
			62	64	67				
3-	الانبساط	11	2	7	8	17	20	22	23
			25	36	61	66			
4-	العصابية	11	1	9	18	24	28	38	39
			43	46	55	59			

5-	السماحة	10	6	11	12	19	31	34	44
			48	51	63				
6-	المحافظة	9	3	29	41	45	49	57	60
			68	70					
7-	الالتزام	8	15	21	27	40	42	52	54
			69						

تصحيح الاختبار: المقياس بطريقة ليكرت حيث يعطى للمفحوص مجموعة من الاختيارات على كل عبارة وهى (غير موافق على الإطلاق، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) حيث يحصل المفحوص على (غير موافق على الإطلاق) درجة واحدة، (غير موافق) درجتين، محايد ثلاث درجات، (موافق) أربع درجات، (موافق بشدة) خمس درجات.

الخصائص السيكومترية للمقياس.

أولاً: **العوامل السبعة الكبرى** أعده تيلجن واخرون (Tellegen,et al1991) ويقيس العوامل السبعة الكبرى (التوجه الإيجابى، التوجه السلبى، الانفعال الإيجابى، الانفعال السلبى، الالتزام، العشرية، المحافظة) وقد قام بترجمتة للغة العربية (محمد عبد الفتاح،محمد شلبى، عبد المحسن ديغم،2002) كما قاموا بالتحقق من صلاحيته السيكومترية والتحقق من صدق التكوين عن طريق الصدق العاملى، وأما بالنسبة لصدق البنود وارتباطها بالدرجة الكلية لكل مقياس فرعى قد ارتبطت كل البنود بدلالة عند مستوى 001.وهذا مؤشر لصدق التكوين الفرضى.

جدول (12) يوضح معاملات ثبات السمات السبع الكبرى للشخصية

السمة الكبرى للشخصية	ثبات الفا	ثبات التجزئة النصفية
التوجه الإيجابى	0.88	0.89
التوجه السلبى	0.75	0.70

النفعال الإيجابي	0.63	0.70
الانفعال السلبي	0.84	0.86
الالتزام	0.71	0.74
العشرية	0.49	0.47
المحافظة	0.46	0.46

الخصائص السيكومترية للمقياس

استخدم الباحث فى الدراسة الحالية الطرق الآتية لحساب الثبات.

جدول (13) يوضح ثبات مقياس السمات السبع الكبرى للشخصية لدى عينة البحث

نوع الثبات	**الفا كرونباخ**	**التجزئة النصفية**	**سبيرمان برون**
الدلالة	**0.79**	**0.65**	**0.66**

صدق الاتساق الداخلى للعينة :

جدول (13) يوضح صدق الاتساق الداخلى من خلال حساب معاملات الارتباط بين العبارات

العبارة	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**	**العبارة**	**معامل الارتباط**
1	**0.549	**19**	**0.575.	**37**	**0.370	**55**	**0.536
2	**0.620	**20**	**0.658	**38**	**0.401	**56**	**0.570
3	**0.557	**21**	**0.621	**39**	**0.207	**57**	**0.335
4	**0.670	**22**	**0.681	**40**	**0.635	**58**	**0.552
5	**0.420	**23**	**0.445.	**41**	**0.800	**59**	**0.420
6	**0.461	**24**	**0.503	**42**	**0.403	**60**	**0.408
7	**0.555	**25**	**0.811	**43**	**0.423	**61**	**0.369

8	**0.591	**26**	**0.653	**44**	**0.529	**62**	**0.332
9	**0.702	**27**	**0.484	**45**	**0.537	**63**	**0.389
10	**0.749	**28**	**0.607	**46**	**0.615	**64**	**0.255
11	**0.562.	**29**	**0.802	**47**	**0.648	**65**	**0.388
12	**0.688	**30**	**0.395	**48**	**0.502	**66**	**0.362
13	**0.514	**31**	**0.561	**49**	**0.342	**67**	**0.562
14	**0.625.	**32**	**0.556	**50**	**0.390	**68**	**0.698
15	**0.325.	**33**	**0.552	**51**	**0.716	**69**	**0.390
16	**0.383	**34**	**0.520	**52**	**0.547	**70**	**0.520
17	**0.567.	**35**	**0.380	**53**	**0.423**		
18	**0.459	**36**	**0.698	**54**	**0.255**		

جدول(14) يوضح صدق المقارنة الطرفية للسمات السبع الكبرى للشخصية.

السمات السبع الكبرى للشخصية	المجموعة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	الدلالة
التوجه الإيجابى	منخفضون	25	27.6	3.65	17.92	0.0001
	مرتفعون	26	45.7	3.54		
التوجه السلبى	منخفضون	29	13.4	1.35	13.57	0.0001
	مرتفعون	29	25.4	4.57		
الانفعال الإيجابى	منخفضون	27	33.1	3.82	16.95-	0.0001
	مرتفعون	26	46.3	1.35		
الانفعال	منخفضون	26	26.3	4.68	16.12-	0.0001

السلبى	مرتفعون	32	43	3.18		
الالتزام	منخفضون	32	22.8	3.78	15.09-	0.0001
	مرتفعون	27	34.4	1.94		
السماحة	منخفضون	27	26.7	2.17	18.08-	0.0001
	مرتفعون	26	39.9	3.07		
المحافظة	منخفضون	25	23.1	1.57	19.43-	0.0001
	مرتفعون	28	34.4	2.58		

ثالثاً : ظروف وإجراءات التطبيق التي اتبعها الباحث .

1. تجربة صياغة الألفاظ:

قام الباحث **بإعادة صياغة الألفاظ المستخدمة فى المقاييس** بحث تلائم وتتوافق مع البيئة الموجود بها العينة ويفهمها كل أفراد العينة ، عرض الباحث المقاييس على عشرة من أفراد العينة (الصف الأول الثانوى) وتم سؤالهم عن الجمل والألفاظ الصعبة وغير المفهومة .

إجراءات التطبيق :

1- تم التطبيق بشكل جماعي حيث حيث يتم طرح تعلمات التطبيق على المجموعة، ولفت انتباه أفراد العينة على الإجابة على المقايس وفق السلوك الفعلى للفرد وليس حسب السلوك المثالى .

2- استغرقت جلسة التطبيق الواحدة ما بين (20- 30 دقيقة) علماً بأن الجلسة غير محددة بوقت حيث كأن الوقت مفتوحاً.

3- استغرق تطبيق الاختبارات (من منتصف شهريناير2014 حتى منتصف شهر أكتوبر2014).

4- تم فرز الحالات وتم استبعاد عدد(56) حالة من الاختبارات نظراً لعدم اكتمالها واستقر عدد العينة إلى (1003) حالة .

التحليلات الإحصائية:

للتحقق من فروض البحث تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) عن طريق الحاسب الآلى، ضمن نظام نوافذ الوندوز لعمل التحليلات الإحصائية وقد تم استخدام التحليلات الآتية : الإحصاء الوصفى : (المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري- معاملات الالتواء والتفرطح)، التحليل العاملى ومعاملات الارتباط الخطى(لبيرسون) واختبار ت T.TEST، تحليل التباين المتعدد، تحليل التباين الاحادى.

ومعاملات الانحدار المتعدد .

عرض نتائج البحث.

اولاً. الإحصاء الوصفى لمتغيرات البحث.قام الباحث بتقييم المتوسطات والانحراف المعيارى وقيم الالتواء والتفرطح الخاصة بمتغيرات البحث الحالى للوقوف على اعتدالية توزيع عينة البحث الحالى ويتضح ذلك فى الجدول التالى:

جدول (16) الإحصاء الوصفى

المتغيرات	الأقل	الأعلى	المتوسط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء	الخطأ المعيارى للالتواء	معامل التفرطح	الخطأ المعيارى للتفرطح
الحوار الداخلى	1	3	2.221	0.841	0.43-	0.07	1.45-	0.15
التوجه الإيجابى	13	54	36.98	6.78	0.22-	0.07	0.13	0.15
التوجه السلبى	10	46	18.31	5.21	1.17	0.07	2.05	0.15
الانفعال الإيجابى	18	52	39.18	5.43	0.48-	0.07	0.39	0.15
الانفعال السلبى	14	55	36.55	7.59	0.71	0.07	0.37-	0.15
الالتزام	10	40	28.71	4.97	0.36-	0.07	0.15	0.15
السماحة	16	49	33.49	4.79	0.06-	0.07	0.12	0.15
المحافظة	16	43	29.01	4.26	0.02	0.07	0.04	0.15

يتضح من الجدول السابق أن درجات الأفراد على متغير الحوار الداخلى والسمات الكبرى للشخصية، وكذلك العمر موزعاً توزيعاً اعتدالياً، حيث وزعت معظم معاملات الالتواء توزيعاً اعتدالياً يقترب من الصفر ما بين (1±) ولم تزيد معاملات التفرطح عن (2.5±) مما يعنى تمثيل العينة للمجتمع المأخوذة منه وإنما تتبع التوزيع الاعتدالى الطبيعى.

ثانياً: نتائج فروض البحث:

عرض نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول **على توجد فروق ذات دلالة إحصائياً للسمات الكبرى للشخصية (الانفتاح على الخبرة، التوجه الإيجابى، التوجه السلبى، الانبساط، الانفعال السلبى، يقظة الضمير، السماحة، المحافظة) وذلك تبعاً لأنماط الحوار الداخلى (الحوار الداخلى الإيجابى،الحوار الداخلى السلبى،الحوار الداخلى الخليط).**

جدول (17) دلالة الفروق بين متوسطات السمات الكبرى للشخصية تبعاً لأنماط الحوار الداخلى.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التوجه الإيجابى	بين المجموعات	2781.7	2	1390.88	32.08	0.0001
	داخل المجموعات	43356.09	1000	43.35		
	التباين الكلى	46137.85	1002			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
التوجه السلبى	بين المجموعات	2781.39	2	392.19	14.82	0.0001
	داخل المجموعات	26448.78	1000	26.44		
	التباين الكلى	27233.17	1002			
الانفعال الإيجابى	بين المجموعات	599.66	2	299.83	10.33	0.0001
	داخل المجموعات	29008.47	1000	29.00		
	التباين الكلى	29608.13	1002			
الانفعال السلبى	بين المجموعات	5615.45	2	2807.72	53.81	0.0001
	داخل المجموعات	52174.11	1000	52.174		
	التباين الكلى	57789.5	1002			
	بين	1031.04	2	515.52	21.68	0.0001

الالتزام	المجموعات				
	داخل المجموعات	23773.94	1000	23.77	
	التباين الكلى	24804.9	1002		
المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
السماحة	بين المجموعات	122.66	2	61.33	2.676	غير دال
	داخل المجموعات	2290.04	1000	22.92		
	التباين الكلى	23042.70	1002			
المحافظة	بين المجموعات	221.05	2	110.52	6.149	0.002
	داخل المجموعات	17975.9	1000	17.976		
	التباين الكلى	18196.97	1002			

جدول (18) نتائج LSD لمعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات درجات المجموعات على السمات السبع الكبرى للشخصية.

المتغير التابع	م	المتغيرات المقارنة	المتوسط	ن1 =490	ن2 =245	ن3 =268
التوجه الإيجابى	1	النمط الإيجابى	**37.1**	-		
	2	النمط السلبى	**34.2**	*	-	
	3	النمط المختلط	**38.3**	*	*	-
التوجه السلبى	1	النمط الإيجابى	18.59	-		
	2	النمط السلبى	19.64	*	-	
	3	النمط المختلط	17.49	*	*	-
الانفعال الإيجابى	1	النمط الإيجابى	**39.05**	-		
	2	النمط السلبى	**37.96**	*	-	
	3	النمط المختلط	**39.86**	*	*	-
الانفعال السلبى	1	النمط الإيجابى	37.05	-		
	2	النمط السلبى	40.25	*	-	
	3	النمط المختلط	34.43	*	*	-
الالتزام	1	النمط الإيجابى	**28.39**	-		
	2	النمط السلبى	**27.17**	*	-	
	3	النمط المختلط	**29.64**	*	*	-
السماحة	1	النمط الإيجابى	33.32	-		
	2	النمط السلبى	33	*	-	
	3	النمط المختلط	33.83			-
المحافظة	1	النمط الإيجابى	**29.25**	-		
	2	النمط السلبى	**28.17**	*	-	
	3	النمط المختلط	**29.28**		*	-

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى السلبى و ذوى نمط الحوار الداخلى الإيجابى لصالح النمط الإيجابى وذلك لدى سمة التوجه الإيجابى.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى المختلط، وذوى نمط الحوار الداخلى الإيجابى لصالح النمط المختلط، وذلك لدى سمة التوجه الإيجابى.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى المختلط، وذوى نمط الحوار الداخلى السلبى لصالح النمط المختلط وذلك لدى سمة التوجه الإيجابى.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة(Chauhan, Rai,2014,pp.51:64) حيث أظهرت نتائج الدراسة علاقة ارتباطية إيجابية بين الحوار الداخلى الإيجابى وسمات الشخصية من(الانبساط، السماحة،الالتزام)، وأظهرت نتائج (محمد شلبى،2005) وجود تفاعل إيجابى بين الاتزان الانفعالى وذوى الحوار الإيجابى فى استراتيجيات التركيز حول حل المشكلة.

حيث أن من وظائف الحوار الداخلى (تخطيط المهام، تحفيذ الذات،حل المشكلات' التدريب على المحدثات القادمة)(Morin, Uttl, & Hamper, 2011,pp,1714-1718)

يرى الباحث أن الحوار الداخلى السلبى يعمل كمهبط للعزيمة والاستعداد للعمل ويقود صاحبه للتوجه السلبى، كما أن النتيجة إلى أظهرت هناك فروق دالة لصالح أصحاب الحوار الداخلى الإيجابى وذلك على سمة التوجه السلبى، فإن هناك مواقف كتيرة تثير الإحباط لدى الأشخاص، وذلك بالنسبة لعينة الدراسة مثلاً الطالب ذات التوجه الإيجابى والطموح الذى يخفق فى امتحان من امتحانات الشهر، أو يحصل على درجات غير متوقعة، فقد يلجأ إلى التوجه السلبى، حيث نجد أن أصحاب سمة الانفعال الإيجابى (الانبساط) يتسمون بالمرح وحب الحفلات وكثرة الأصدقاء، وكذلك حب التواصل مع الناس والاستمتاع بذلك مثل الاستمتاع بلقاء أشخاص جدُد، وتفضيل التعامل مع الناس، وتكوين الصداقات، وحب الهزار، وسهولة الضحك، والعلاقات الدفيئة (محمد شلبى،25:2000).

وأيضاً أن الانبساط يميل إلى المشاعر الإيجابية، مثل الدفء وحب التجمع وحب الهزار والتوكيد، كما أن هناك علاقة بين الانبساط المواجهة حيث وجدوا أن الانبساطيين يميلون إلى استخدام أساليب التمركز حول المشكلة، كما ينشغل الانبساطيين بصورة أقل بالاستراتيجيات السلبية مثل التجنب ويستخدمون استراتيجيات انفعالية إيجابية، مثل البحث عن الدعم الاجتماعى واستخدامهم لاستراتجيات لوم الذات، والتجنب بصورة أقل من الانطوائيين، كما يستخدم استراتيجيات الفعل المنطقى والتفكير الإيجابى، وإبدال المكان المزعج والمواجهة الناضجة فى: (محمد شلبى،2005)

كما أن استراتيجيات المواجهة التى يتبناها الأشخاص ذات التوجه الإيجابى فإنهم يحولون المواقف الضاغطة إلى مفاهيم إيجابية، ومحاولة رؤية الجانب المشرق فى الأمور مما يجعل الفرد قادراً على الدخول فى مرحلة المواجهة النشطة، هذه المرحلة تسمى إعادة التفسير الإيجابى حيث أن التفاؤل والمرونة والاستقالية تنبئ بهذه المرحلة (النابغة محمد، أحمد ضاحى ،2013).

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى السلبى و ذوى نمط الحوار الإيجابى لصالح النمط السلبى، وذلك لدى سمة التوجه السلبى .

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى المختلط و ذوى نمط الحوار الداخلى الإيجابى لصالح النمط الإيجابى، وذلك لدى سمة التوجه السلبى.

7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى نمط الحوار الداخلى المختلط ذوى نمط الحوار الداخلى السلبى لصالح النمط السلبى، وذلك لدى سمة التوجه السلبى.

تتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة(محمد شلبى،2005؛ Hatzigeorgiadis,etal, 2008, Zoubanos,2006, Kazdin,1990, Saram,banks,1997)

هناك علاقة وثيقة بين الحوار الداخلى السلبى والانفعال السلبى، حيث أن الشخص ذات الحوار الداخلى السلبى دائماً يخاطب نفسه بعبارات مثل "أنا فاشل، لا استطيع، فهذا يؤدى إلى النبوءة الذاتية للشخص فمن خلال توقعات الشخص المرتفعة بالفشل وحواراته الداخلية

بذلك فيفشل فعلاً وليس عن قلة مهارة، فهذا كلة يقلل من توكيدية الفرد وفاعليته الذاتية ويرى الباحث هذا من خلال النموذج (2) الذى يوضح علاقة الضغوط بالحوار الداخلى.

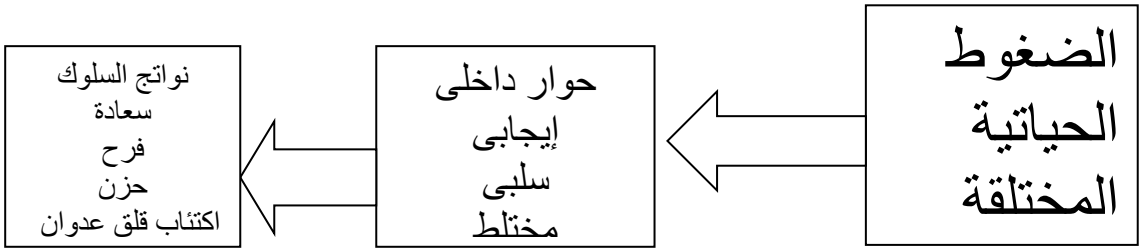

هذا النموذج يوضح طريقة تعملنا مع الضغوط، فكل شخص لديه ضغوط ولكن استجابة فرد غير الثانى وهذا لا يرجع للضغوط بقدر ما هو يرجع لحوار الفرد لنفسة عن هذه الضغوط.

حيث أن العصابيين يميلون للتقديرات السلبية للأحداث البيئية، ويدركون المنبهات المحايدة بطريقة سلبية أكثر مما يفعل الآخرون، وأنهم من السهل إغضابهم، كما يسلكون بطريقة مبالغ فيها لمشكلات الحياة اليومية، كما يرتبط (عدم الاتزان الانفعالى) باستراتيجيات المواجهة غير الفعالة، وأيضاً استراتيجيات التمنى ولوم الذات والهروب والتمركز حول الانفعال، ويرتبط أيضاً بالعدائية والانسحاب والسلبية والسكون (محمد شلبى،2005).

إن الأشخاص الذين يحافظون على عادات وتقاليد الجماعة أو الأسرة أو المجتمع، فهم يرون فى أنفسهم عناصر إيجابية ولها مكانتها للحفاظ على هذا النظام والعادات والتقاليد، للأسرة التى ينتمون لها، ومن خلال عينة الدراسة وهى مرحلة المراهقة نرى أن الأشخاص ذات الإيجابية والذين لهم تقدير من الآخرين لا يريدون الخروج عن السياق الاجتماعى، وذلك من خلال الحفاظ على القيم والتقاليد والأعراف، كما نجدهم أكثر تدين متمسكين بالقيم الدينية لديهم، وكذلك أيضاً ذات الحوار الداخلى المختلط فهم يميلون إلى أن يكونوا إيجابين تارة أو سلبين تارة وبالتالى يحاول الكثير منهم يريدون تقدير الآخرين وذلك من خلال الحفاظ

على العادات والتقاليد، وهذا عكس الأشخاص السلبين الذين دائماً لديهم حوار داخلى سلبى، فإنهم ذات توجه سلبى ولا يعبؤن بتقييم الآخرين ولذلك فإنهم غير محافظين.

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:

وينص الفرض الثانى على أنه" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الأداء على متغيرات الدراسة (أنماط الحوار الداخلى،السمات الكبرى للشخصية) تبعاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع ،الفروق الثقافية) كل على حدة .**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق تبعاً للمتغيرات الديموجرافية لمتغيرات الدراسة، ويوضح الجدول هذه النتائج.

1. الفروق بين متوسطات الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة.

جدول (19) يوضح لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث فى متغيرات الدراسة

مجموعة المقارنة المتغيرات	الذكور (ن=292)		الإناث (ن=711)		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحوار الداخلى	2.31	0.854	2.19	0.834	1001	2.1	0.04
التوجه الإيجابى	38.52	6.7	36.35	6.7	1001	4.6	0.0001
التوجه السلبى	19.25	5.5	17.93	5.1	1001	3.5	0.0001
الانبساط	40	4.9	38.8	5.6	1001	3.6	0.001

الانفعال السلبى	34.9	7	37.2	7.7	1001	4.5	0.0001
يقظة الضمير	28.6	5.1	28.8	4.9	1001	.50–	غير دال
السماحة	33.5	4.6	33.5	4.9	1001	0.21	غير دال
المحافظة	29.3	4.7	28.9	4.1	1001	1.5	غير دال

أظهر جدول (19) بأن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الذكور والإناث على متغير الحوار الداخلى وذلك لصالح المتوسط الأعلى وهو الذكور وكانت دلالة الفروق (0.04).

كما أن هناك فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على سمى (التوجه الإيجابى، التوجه السلبى) وكانت الفروق لصالح الذكور وكانت دلالة الفروق (0.0001) أما الانفعال الإيجابى فكانت الفروق لصالح الذكور بدلالة (0.001).

بينما وجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على سمة (الانفعال السلبى) لصالح متوسطات الإناث وكانت دلالة الفروق (0.0001).

جدول (20) يوضح لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الحضر والريف فى متغيرات الدراسة.

مجموعة / المقارنة	الحضر (ن=349)		الريف (ن=654)		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المتغيرات	م	ع	م	ع			
الحوار الداخلى	2.24	0.87	2.21	0.82	1001	0.6	غير دال
التوجه	37.6	6.8	36.6	6.8	1001	2.2	0.029

الإيجابى							
التوجه السلبى	18.5	4.9	18.2	5.3	1001	0.81	غير دال
الانبساط	39.3	5.2	39.1	5.5	1001	0.42	غير دال
الانفعال السلبى	36.3	7.5	36.7	7.6	1001	71.-	غير دال
يقظة الضمير	28.2	5.1	28.9	4.9	1001	2.5-	0.014
السماحة	33.4	4.6	33.5	4.9	1001	31.-	غير دال
المحافظة	28.7	4.2	29.1	4.2	1001	1.8-	غير دال

أظهر جدول (20) بأن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الحضر والريف بين سمة (الانفتاح على الخبرة) حيث كان المتوسط الأعلى لعينة الريف، وكانت الفروق بدلالة (0.024). أما سمة (يقظة الضمير) فكانت أيضاً متوسط عينة الريف أعلى وكانت الفروق بدلالة (0.014)، بينما كان متوسط عينة الحضر أعلى فى سمة (التوجه الإيجابى) وذلك بدلالة (0.029).

جدول (21) يوضح لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الصف الثانى الثانوى والثالث الثانوى فى متغيرات الدراسة.

مجموعة / المقارنة المتغيرات	الثانى الثانوى (ن=582)		الثالث الثانوى (ن=421)		درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	م	ع	م	ع			
الحوار الداخلى	2.18	.85	2.27	.83	1001	1.6-	غير دال
التوجه الإيجابى	37.1	6.8	36.8	6.7	1001	0.82	غير دال

التوجه السلبى	18	5.1	18.7	5.2	1001	2.2–	0.026
الانبساط	39.2	5.5	39.1	5.2	1001	0.40	غير دال
الانفعال السلبى	36.8	7.6	36.1	7.5	1001	1.37	غير دال
يقظة الضمير	28.8	5	28.5	4.9	1001	0.84	غير دال
السماحة	33.8	4.9	33	4.6	1001	2.8	0.006
المحافظة	29.3	4.3	28.5	4.2	1001	2.8	0.004

أظهر جدول (21) بأن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الصف الثانى الثانوى والصف الثالث الثانوى، حيث أظهرت النتائج أن متوسط عينة الصف الثانى الثانوى أعلى من متوسط عينة الصف الثالث الثانوى على سمة(السماحة) وكانت الفروق بدلالة(0.006) وأيضاً سمة (المحافظة) وكانت الفروق بدلالة (0.004)، بينما كانت متوسطات عينة الصف الثالث الثانوى أعلى في سمة (التوجه السلبى) بدلالة (0.026).

ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء الفروق

أولاً : متوسط الفروق لدى الذكور أعلى من متوسط الفروق لدى الإناث على الحوار الداخلى. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(Akin,2012,p2)

يرى الباحث أن إدراك الرجال لقدراتهم الاجتماعية والإبداعية والرياضية والأكاديمية أدى إلى ارتفاع تقديرهم لذواتهم، حيث أن الأعباء المعنوية التي تواجه المرأة فى المجتمعات العربية كثيرة، حيث تختلف معاملة الرجل عن المرأة وذلك أيضاً التنشئة الاجتماعية، فهذا كله يؤثر على تقدير الذات بالنسبة لها، وعلى الرغم من وصول المرأة إلى المناصب القيادية، حيث أصبحت قاضية وعضو مجلس الشعب، إلا أن الأسرة فى المجتمعات الشرقية تُحمِّل الرجل الأعباء الكثيرة، وتعتمد عليه أكثر من الإناث، كما أن الولد فى الأسرة بمثابة الرجل المطلوب منه حماية الأسرة، وحماية أفراد الأسرة بما فيهم الإناث، وبذلك نجد الدور الأساسي للرجل

على الرغم من أخذ المرأة حقوقها إلا أن الرجل مازال المدبر الرئيسي فى الأسرة المصرية، وهو الذي يعود إلية المهام الصعبة .

وهذا ما تؤكد عليه (سحر علام،2008) أن هذا يرجع إلى خبرة التنشئة الاجتماعية، فالآباء يميلون إلى تشجيع الذكور على أن يكونوا أكثر نشاطاً، بينما الإناث فى المقابل أقل نشاطاً وأكثر رزانة واحتشاماً، فالحركة والنشاط مشجع لدى الذكور، والتثبيط والكف محبط لدى الإناث.

ثانياً: أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على متغير (الانفعال الإيجابى، التوجه الإيجابى، التوجه السلبى) وذلك لصالح الذكور.

أولاً: هناك فروق دالة إحصائية فى سمتى (الانفعال الإيجابى، والتوجه الإيجابى) وذلك لصالح الذكور اتفقت نتائج هذه النتيجة مع (آمال جودة ،2010؛ بدر الأنصارى، 1997، محمد عودة،1989؛ أحمد عبد الخالق،1993) اختلف هذه النتيجة مع دراسة(صالحى سعيدة،2013)

أن الانبساط يتضمن السمات الشخصية التى تركز على الدفء ، الاجتماعية، التوكيدية ، النشاط ، البحث عن الإثارة ، الانفعالات الموجبة (McCrae&John,1992) ، التوجه الإيجابى يشير للتميز والتفوق ويشير التوجه السلبى إلى الفساد الأخلاقى والشر (محمد شلبى،2005).

يرى الباحث أن الذكور فى هذه المرحلة من العمر يتميزون بأن يظهرون أشكال متنوعة من السلوك سواء سلبياً وهو الميل للفتونة والفساد الأخلاقى، اعتقاداً منهم بأن هذا يساهم فى فرض السيطرة على الآخرين، وأخذ المكانة الاجتماعية خاصةً وسط الأقران والأصدقاء، فنجد أن الذكور أكثر تحرراً من الإناث فهم يستطعون المشاركة فى النوادى والألعاب والجمعيات الخيرية ، وتشجعه الأسرة على ذلك مع الفارق للإناث، ونجد أن شبكة العلاقات الاجتماعية لدى الذكور أكبر وأوسع، بالإضافة إلى أن الضغوط الاجتماعية بالنسبة للذكور أقل فهو حر، فى علاقاته الاجتماعية أكثر حركة ، وبالتالى نجد أن الذكور أكثر إظهاراً للانفعالات الإيجابية

وذلك نظراً لحريته فى حضور حفلات الذهاب إلى الرحلات اختيار العمل المناسب غير متقيد بمكان له، فرصة القيادة متاحة فى شتى المجالات، فنجد أنه وفق هذه المميزات التى تُعطى للذكور من قبل الأسرة والمجتمع فإنه بالتالى انفعلاته إيجابية، وأيضاً ذات توجه إيجابى متاح له، ويمارسه بوضوح وعلانية، وحتى التوجه السلبى أيضاً له الحرية أيضاً أكثر من الإناث.

ثانياً: هناك فروق دالة إحصائية فى سمة (التوجه السلبى) وذلك لصالح الذكور.

ويرى الباحث أن هذه الطاقة الموجودة فى المراهق أن لم يتم توجيهها تتحول عادةً إلى طاقة من التخريب فى الممتلكات العامة مثل (تخت المدرسة، جدران المدرسة، كراسى المواصلات العامة) وهذا بالإضافة إلى السلوكيات العامة حيث أن المراهقين شديد التأثر بالأصدقاء فسهل عليه جداً أن يدخل فى دائرة التدخين والإدمان، وذلك بحجة عدم توافقه مع الأسرة وتصارع الأجيال فيجد المنفس لديه الأصدقاء، ويملى على ذاته حوارات داخلية سلبية مثل (أنا محدش بيحبنى، أنا مش هنفع، أبويا رمى طوبتى، السجارة بتخلينى أنسى، صديفى أحسن من أخويا) فيدخل المراهق فى دائرة انخفاض تقدير الذات وقد يصبح عدو للمجتمع، ويظهر نفسه من خلال مخالفته المتعمدة للقيم المجتمعية.

ثالثاً: أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث على متغير(الانفعال السلبى) وذلك لصالح الإناث.

وكانت متوسطات الإناث اعلى على سمة (الانفعال السلبى) هذه النتيجة تتفق مع دراسة(امال جودة2010؛2001 ,Costa, Terracciano, McCrae)

(Vianello,Schnabel,Nosek,2013؛ بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع (مازن ملحم،2010).

كما تشير الدرجة على سمة العصابية إلى مدى الثبات الانفعالى لدى الأفراد، حيث أن الدرجة المرتفعة على سمة العصابية تشير إلى أن الفرد لديه انفعالات سلبية وتشمل القلق، العدائية، الاكتئاب، الاندفاع . bahramizadeh, ؛(in(Boz, Ergeneli,2014Ehsan,2011

وأكد على ذلك دراسة (النابغة محمد،2005) حيث أشار أن الذكور فى مواجهة المشكلات والضغوط يركزون على أساليب التعامل المركز مع المشكلة وحل المشكلة بشكل مباشر، بينما الإناث يملن لاستخدام أساليب التعامل المركز على الناحية الانفعالية مثل التجنب، الإنكار، والاستسلام، والتنفيس الانفعالى (النابغة محمد، 2005).

ثانياً: فيما يتعلق بالفروق بين الريف والحضر على سمة (الالتزام) وذلك لصالح الريف.

مصطلح يقظة الضمير يشير إلى المسايرة والتحكم فى الاندفاعات، كما تتضمن يقظة الضمير الكفاءة، النظام، الالتزام بالواجبات، المثابرة، الكفاح لتحقيق الإنجازات، ضبط الذاتى والتأنى (Costa,Mc Crae,1992,pp.653:665)، يتصرفون بحكمة فى المواقف الحياتية المختلفة (نافز بقيعى،111:2012).

كما تتضمن السلوك الموجه نحو الهدف من قبيل الفاعلية، ومراعاة القانون، وسمات الضبط الانفعالية والوفاء بالواجب على الوجه الأكمل، والكفاح من إنجاز وتهذيب النفس والمثابرة والتنظيم (عادل هريدى، طريف فرج،2002، 78:46)، كما لديه قدرة على ضبط النفس ويميل إلى الالتزام بالأهداف والواجبات ويتمسك بمبادئه الخاصة لذا هذا البعد يوصل إلى النجاح الأكاديمى.

(Djigic,Stojiljkovic,Mila,2014,p595)

إن طبيعة النسق الاجتماعي الذي يتسم به الريف من تماسك وتقارب اجتماعي، حيث أن الطبيعة الاجتماعية للريف توفر لأصحابها مزيد من التفاعل الاجتماعي، نظراً لكون أهالي الريف عائلة واحدة لديهم عادات وتقاليد متماثلة يحاول كل منهم الالتزام بها، كما نجد أن هدوء المناخ الريفى من الضوضاء والزحام والتلوث الذي يؤثر على الإنسان بالسلب، هذا يساعد الفرد على أن يعيش فى هدوء فللبيئة المكانية تأثيرها على الإنسان ونفسيته كما أن البيئة تسبب إما السعادة أو التعاسة، إما الضيق أو الفرح، التعب أو الراحة، الصحة أو المرض أو حتى الحياة أو الموت، كما تلعب دوراً رئيسياً فى تحديد سلوك الإنسان، وسماته وميوله ، واتجاهاته، استعداداته وقدراته (عبد الرحمن العيسوي،1997 :125).

ثالثاً: فيما يتعلق بالفروق بين الريف والحضر على سمة (التوجه الإيجابى) وذلك لصالح الحضر.

يشير التوجه الإيجابى إلى التميز والأهمية فى المجتمع والفاعلية والمكانة والقوة والتأثير فى الآخرين (شلبي، 2005)، افتتان بالنفس وتقدير الذات (simms,2007,p.15) مثير للإعجاب ماهر منقطع النظير. (Benet&Waller, 1995,p.702)، يفسر الباحث هذه النتيجة من خلال مظاهر التوجه الإيجابى وسمات مجتمع الحضر، حيث أشار الباحث مميزات مجتمع الريف إلا أن هناك أيضاً مميزات فارقة لمجتمع الحضر، وهى أن مجتمع الحضر مجتمع يعتمد على الصناعة على عكس مجتمع الريف، فالتنشئة الاجتماعية فى مجتمع الحضر قائمة على الصناعة وحث الفرد على التعليم ومزيد من التفوق وتحقيق الفرد لذاته من خلال التعليم وهذا يجعله عنصراً بناء فى المجتمع وفاعل ومثمر وله مكانة لدى الآخرين، وله القدرة على التعامل الجيد مع الأفراد المحيطين به مما يكسبه مزيد من التقدير.

3ـ فيما يتعلق بالفروق تبعاً للصف الدراسى (الثانى/الثالث) الثانوى العام على متغيرات الدراسة يتضح ما يلى:.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصفين الثانى والثالث الثانوى العام على سمات (التوجه السلبى) وذلك لصالح الثالث الثانوى وكانت متوسطات الثانى الثانوى أعلى على سمتى (السماحة ،المحافظة) يوضح الجدول (40).

أولاً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصفين الثانى والثالث الثانوى العام على سمات (التوجه السلبى) وذلك لصالح الثالث الثانوى.

يشير التوجه السلبى إلى أن يكون الشخص عدوانى، سيئ الظن، غريب الأطوار (محمد شلبى،2002)، كما يشير إلى إيذاء الآخرين وإثارة التقزز لدى الآخرين والفساد الأخلاقى وإفزاع الآخرين وإرعابهم وكراهية المحيطين والقسوة والوضاعة وخيانة العهد، مكروه غير أخلاقى مثير للاشمئزاز.(Benet& Waller, 1995,)

نجد أن فى خصائص النمو الانفعالى فى مرحلة المراهقة تتعدد مظاهر العنف حيث تمتاز هذه المرحلة بالحدة والاندفاع، وتتأثر انفعالات المراهقة فى مثيراتها واستجاباتها بعوامل عدة، تتلخص أهم هذه العوامل حسب اختلاف الباحثين فمنهم يرجعوها إلى (تغيرات جسمية داخلية وخارجية، وعمليات وقدرات عقلية، تآلف جنسى، علاقات عائلية، معايير الجماعة، الشعور الدينى) (فؤاد السيد،1975:285).

مجموعة العوامل المكونة لأنماط السلوك السلبى لدى طلاب المرحلة الثانوية، من أهم هذه العوامل .

1-الشعور بالفشل والحرمان.

يظهر العدوان أحياناً انعكاساً للشعور بالفشل والحرمان وله ثلاث صور تسبب العدوان.

- استجابة للتوتر الناشئ عن استمرار حاجة عضوية غير مشبعة.
- عدوان يعقب الحيلولة بين الطفل وما يرغب فيه أو التضيق عليه.
- حرمان مؤد لعدوان نتيجة هجوم مصدر خارجى يسبب الشعور بفقدان الأمن.

وأحياناً يفشل المراهق فى تحقيق هدفه إذا حاول أكثر من مرة، ويؤدى به إلى الإحباط وعدم الاستمرارية فى محاولات النجاح.

2-عدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية.3- الشعور بالنقص.4- الشعور بالغضب.

5- مشاهدة نماذج عدوانية (كمال تنيرة،2010:31-33).

ثانياً: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الصفين الثانى والثالث الثانوى العام على سمتى (السماحة، المحافظة) وذلك لصالح الثانى الثانوى.

قد تظهر السماحة فى السلوك الاجتماعى، وتتأثر بصورة الذات وتساعد على تكوين شكل الاتجاهات الاجتماعية، وفلسفة الحياة وتركز الطيبة على سمات الدفء والتسامح، وترتبط بالأهداف الإيجابية فى الحياة كما ترتبط بالإيثار والرضا عن الحياة (عادل هريدى، طريف فرج،2002) . وتقيس السماحة توافق الناس مع الآخرين أو قدرتهم على موافقة الآخرين، كما تحتوى على عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب والكره والصراع والتعاون (إيمان ذيب،2012 :488).

التوصيات:

1. غرس منهجية الحوار الداخلى الإيجابي لدى المراهقين .

2. تقديم البرامج التدريبية لتنمية تقدير الذات وتكوين ذات إيجابي لدى الطلاب من خلال التدريب على استخدام حوارات داخلية إيجابية.

3. تدريب المراهقين على كيفية مواجهة الأحداث الضاغطة واستبدال الحوارات السلبية إلى حوارات تدعوا إلى العزيمة والجد والاجتهاد.

بحوث مقترحة:

1. علاقة السمات الكبرى للشخصية والحوار الداخلى وتقدير الذات لدى فئات مختلفة مثل (المكفوفين)

2- الكشف عن العامل الواحد فى الشخصية لدى عينات متعددة فى المجتمع.

3. اختبار صدق السمات الكبرى للشخصية لدى فئات مختلفة.

4. الكشف عن مدى الاختلاف فى سمات الشخصية الكبرى ونمط الحوار الداخلى على الحيز المكانى (القاهرة ،الصعيد) على حيز الأحداث السياسية والاقتصادية (ثورة المجتمع المصرى).

(ملخص البحث)

تكونت عينة البحث الأساسية من (1003) من مرحلة المراهقة حيث كان عدد الذكور (292) والإناث (711)، وقد استخدم الباحث مقياس الحوار الداخلى إعداد (محمد شلبى،2005)، ومقياس السمات السبع الكبرى أعده تيلجن وآخرون (Tellegen,at al1,1991) ويقيس العوامل السبعة الكبرى (التوجه الإيجابى، التوجه السلبى، الانفعال الإيجابى ، الانفعال السلبى، الالتزام، العشرية، المحافظة) وقد قام بترجمتة للغة العربية (محمد عبد الفتاح، محمد شلبى، عبد المحسن ديغم،2002).

أظهرت نتائج البحث:

1. كانت الفروق الإحصائية فى اتجاه (ذوى نمط الحوار الداخلى السلبى) لدى السمات الكبرى للشخصية وهم (سمة التوجه السلبى، سمة الانفعال السلبى).

2. كانت الفروق الإحصائية فى اتجاه (نمط الحوار الداخلى الإيجابى) لدى السمات الكبرى للشخصية (سمة التوجه الإيجابى، سمة الانفعال الإيجابى، سمة الالتزام، سمة المحافظة).

3. كانت الفروق الإحصائية فى اتجاه (نمط الحوار الداخلى المختلط) لدى السمات السبعة الكبرى للشخصية (سمة التوجه الإيجابى، سمة الانفعال الإيجابى، سمة الالتزام، سمة المحافظة).

4- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على المتغيرات الآتية (الحوار الداخلى، سمة التوجه الإيجابى، الانفعال الإيجابى، التوجه السلبى) فى اتجاة الذكور، بينما كانت الفروق فى اتجاه الإناث على سمة (الانفعال السلبى).

5- وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر على المتغيرات الآتية (يقظة الضمير) فى اتجاة الريف بينما وجدت فروق دالة فى (سمة التوجه الإيجابى) فى اتجاة الحضر.

6. وجود فروق دالة إحصائياً بين المراحل التعليمية بين المتغيرات (سمة السماحة سمة المحافظة) فى اتجاة الصف الثانى الثانوى بينما وجدت فروق على المتغيرات الآتية (التوجه السلبى) فى اتجاة الثالث الثانوي.

الكلمات المفتاحية: السمات السبع الكبرى للشخصية، الحوار الداخلى.

Summary

The big seven factors of personality and internal dialogue patterns compared in light of some demographic variables study.

Current research aims to investigate public the major features of the character in adolescents. The study also seeks to detect differences according to the type and culture and grade on the variables of the study (Big seven factors of personal, Internal dialogue) and the impact of their interaction together on the core of the study variables, as well as stand on the contribution of these variables ratios in predicting the internal dialogue, through what has been reviewed in Bending theory, previous studies formed differences existing search as follows

1-There are statistically significant differences are statistically significant differences between the major features of the personality (Positive Valence, Valence Negative, Positive Emotionality, Negative Emotionality, Conscientouses, Agreableness, Conventionality), depending on the patterns of internal dialogue (positive internal dialogue, the negative internal dialogue , the mixture internal dialogue) 2-No statistically significant differences in performance on the variables of the study

(internal dialogue, the major features of the figure) depending on the demographic variables (gender, cultural differences) on each unit

Sample basic research consisted of (1003) of adolescence where the number of male (292) and female (711), has been used as a researcher internal dialogue scale preparation (Mohammed Shalaby, 2005), and the scale of seven major features prepared by Tagan and others (Tellegen, at al1991) and measures the seven major factors (positive trend, negative trend, positive emotion, negative emotion, commitment, decimal, conservative) He has translated the Arabic language (Mohammad Abdel Fattah, Mohammed Shalaby, Abdul Mohsen Diegem, 2002)

Search Results showed:

1-Was the statistical differences in the direction of (those with negative internal dialogue style) with features

Great personality (openness to experience, to go negative, negative emotion.(

2-Were statistical differences in the direction of (those with positive internal dialogue style) with features

Great for personal (Positive Valence, Emotion positive trait, Conscientouses) Agreableness,

3-Were statistical differences in the direction of (Those with mixed internal dialogue style) with features

Great for personal(Positive Valence, emotion positive trait, ,Conscientouses) Agreableness

Key words: **Big seven factors of personality - Internal dialogue**

المراجع

1. ابتسام عبدالله عيد الزعبي.(2010). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل بعض سمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الإجرامى للسجينات السعوديات، دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه منشورة**، جامعة الأميرة نورة، السعودية.
2. أحمد محمد عبد الخالق .(1993). استخبارات الشخصية، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، ط 2 .
3. .(1994). الأبعاد الأساسية للشخصية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ط 6.
4. أمال جودة .(2010). سمات الشخصية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى معلمى المرحلة الأساسية الدنيا فى محافظة غزة، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد (34) ،ص ص11:43.
5. إيمان عبد الكريم ذيب.(2012).التفكير الجانبى وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمس للشخصية لدى طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير منشورة** ، كلية التربية الجامعة العراقية.

6. بدر محمد الأنصارى.(1997) . الفروق بين الجنسين فى سمات الشخصية فى الثقافة الكويتية، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، 15، ع ع 59، ص ص 53- 88.

7. جمعة سيد يوسف(1990): سيكولوجية اللغة والمرض العقلى، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد (145)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

8. رجاء أبو علام، نادية شريف.(1989). دراسة فى التحليل العاملى لأبعاد اختبار الشخصية العاملى على عينة من طلبة جامعة الكويت، **المجلة التربوية** ع 221 م 6 . ص ص : 151 - 173 .

9. روبرت سولسو.(2000).علم النفس المعرفى،ط2، ترجمة محمد نجيب الصبوة، مصطفى محمد كامل، محمد الحسانين الدق، مكتبة الأنجلو المصرية.

10. روجر فريتز.(2011). قوة التوجه الإيجابى اكتشاف أسرار النجاح، الطبعة الأولى، مكتبة جرير.

11- سحر فاروق علام .(2008).معدلات السعادة الحقيقية لدى عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية، دراسات نفسية، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث، يوليو، ص ص431.465 .

12- صالحى سعيدة.(2012). سمات الشخصية فى منظور العوامل الخمس الكبرى للشخصية ، **مجلة الباحث للعلوم الإنسانية**، العدد السادس، ص ص 42:34.

13 . عادل محمد هريدى، طريف شوقى فرج (2002): مصادر ومستويات السعادة المدركة فى ضوء العوامل الخمس الكبرى للشخصية، والتدين، وبعض المتغيرات الأخرى، **مجلة علم النفس**، العدد (61) ، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص: 46 : 78.

14. عبد الستار إبراهيم.(1980).العلاج النفسى الحديث، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد(27)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب.

15. ــ،عبد العزيز بن عبد الله الدخيل، رضوان إبراهيم.(1993). العلاج السلوكي للطفل، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد (180)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

16. ــ.(1998) .الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليب علاجه، **سلسلة عالم المعرفة**، العدد(239)، الكويت، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب.

17- عبد الرحمن العيسوى .(1997) . فى علم النفس البيئي، الإسكندرية، منشأة المعارف للنشر والتوزيع .

18. عبد الودود مكروم.(2004). المخزون الحضارى للشخصية المصرية فى مواجهة التحديات المعاصرة "رؤية تربوية"، كلية التربية، جامعة المنصورة.

19. فتحى مصطفى الزيات .(1995). الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتجهيز المعلومات . المنصورة : دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع .

20. فؤاد البيهى السيد .(1975).الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط4، القاهرة، دار الفكر العربى.

21. كمال حسن مصطفى تنيره.(2010) . أنماط السلوك السلبى لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها فى ضوء معايير التربية الإسلامية، **رسالة ماجستير منشورة**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

22. لويس كامل مليكة.(1990).العلاج السلوكى وتعديل السلوك، الطبعة الأولى ،دار القلم للنشر والتوزيع.

23. مازن ملحم.(2010).الشعور بالوحده النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمس للشخصية، دراسة ميدانية لدى عينة من جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد(26)- العدد الرابع-ص ص625-668.

25. محمد أحمد شلبى (2000). الاتجاهات الحديثة فى مناهج بحث الشخصية منظور عبر حضارى، **بحث مرجعى مقدم إلى اللجنة العلمية للترقيات** السادة الأساتذة والأساتذة المساعدين.

26. محمد أحمد شلبى (2005). سمات الشخصية واستراتيجيات المواجهة تقنية لبعض المفاهيم النفسية واختبار لنموذج بحثى.**مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**، كلية الآداب . جامعة المنيا، المجلد(56) .ص ص:203- 327.

28، محمد أحمد شلبى،عبد المحسن إبراهيم ديغن.(2003).عوامل الشخصية السبعة الكبرى والتوجيهات الاجتماعية المبدئية بالهناء الذاتى، دراسات الطفولة، مجلد(6) ع (20)، معهد الدراسات العليا للطفولة.

24. محمد أحمد شلبي، هدى الضوى، عصام هاشم.(2000). البحث عن النماذج العاملية الشائعة فى الشخصية عن طريق استخدام التحليل العاملى الاستكشافى والتوكيدى: دراسات فى منهج البحث.**مجلة الآداب والعلوم الإنسانية**.

27. محمد عبد الفتاح، محمد أحمد شلبى ، عبد المحسن إبراهيم ديغن.(2002).اختبار لصدق نموذج العوامل السبعة الكبرى والسمات الاجتماعية فى الشخصية، **مجلة دراسات الطفولة** ، ص ص 25-36.

29. محمد عودة .(1989) . سمات الشخصية المميزة لحالات سوء التوافق وحالات الاضطراب النفسى فى الكويت: دراسة ميدانية ، **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** ، ع 59 ، ص ص : 53 - 87 جامعة الكويت .

30. محمود عبد الرءوف كامل.(2007). دور الإعلام فى البناء الثقافى والاجتماعى للمصريين دراسة ميدانية لدور وسائل الإعلام فى بناء الشخصية المصرية على عينة من رواد معرض الكتاب، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثالث عشر لكلية الإعلام جامعة القاهرة.

31- النابغة فتحى محمد.(2005). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتقييم المعرفى لضغوط الحياة والحالة الوجدانية لدى عينة من طلاب الجامعة، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، ع(54)، كلية الآداب، جامعة المنيا، ص ص201-250.

32،أحمد ضاحى أحمد.(2013). أبعاد الذكاء الوجدانى المنبئة بأساليب المواجهة الاستباقية والتفاعلية مع الضغوط لدى عينة من رجال الشرطة، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، العدد (76) ،ص ص253: 196.

33. نافز أحمد عبد بقيعى.(2012) . أساليب التفكير والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الطلبة المعلمين فى الجامعات الأردنية، **مجلة جامعة الخليل للبحوث**-ب، المجلد(7)، العدد(1)، ص ص 107:131.

34. نهله على حسن.(2011).نوعية الحياة وعلاقتها باستراتيجيات المواجهة، دراسة نفسية مقارنة بين المراهقين العاديين والأحداث - **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب – جامعة المنيا .

35- Akin,A. (2012). Self – compassion and automatic thoughts, Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi (H. U. ***Journal of Education***) 42: 01-10.

36- Alderson-Day,B., Jones,S.M., Bedford,S., Collins,H., Dunne,H Rooke,C.,& Fernyhough,C. (2014). Shot through with voices: Dissociation mediates the relationship between varieties of inner speech and auditory hallucination proneness, ***Consciousness and Cognition,*** 27 ,pp 288–296.

37- Alkahtani,A.L., Abu-Jarad,I., Sulaiman,M.,& Nikbin,D.(2011). The impact of personalityand leadership styles onleading change capability of Malaysian managers***, Australian Journal of Business and Management Research***, 1 ,2 70-99.

38- Almagor, Moshe; Tellegen, Auke; Waller, Niels G(1995) The Big Seven model: cross-cultural replication and further exploration of the basic dimensions of natural language trait descriptors.***Journal of Personality and Social Psychology***l 69(2), 300-307.

39- Ashton, M. C., & Lee, K. (2001). A theoretical basis for the major dimensions of personality, ***European Journal of Personality***, 15,327-353.

40- Bahramizadeh,H., Ehsan,H.B.(2011). The Evaluation Of Prediction Potential Neuroticism and Extraversion According to Early Maladaptive Schemas, ***Procedia - Social and Behavioral Sciences*** 30 , 524 – 529.

41- Benet, V., Niels G. Waller,N.(1995). The Big Seven Factor Model of Personality Description: Evidence for Its Cross-Cultural Generality in a Spanish Sample, ***Journal of Personality and Social Psychology***, 69, 4,701-718.42- Boz,A& Ergeneli,A.(2014). Women entrepreneurs' personality characteristics and parents' parenting style profile in Turkey, Procedia - **Social and Behavioral Sciences** 109 , 92 – 97.43- Brinthaupt, T., Hein, M.,& Kramer,T.(2009). The Self-Talk Scale: Development , Factor Analysis, and Validation, ***Journal of Personality Assessment***, 91,1, 82–92.

44- Cantador,I., Fernandez,I., Bellogin,A.(2013). Relating Personality Types with User Preferences in Multiple Entertainment Domains, Escuela Politécnica Superior , Universidad Autónoma de Madrid ,Madrid ,Spain Centrum WiskundeInformatica , Amsterdam ,Netherlands.

45- Chauhan, M., Rai,P.K(.2014). Impact of self-talk and personality on emotional intelligence, ***journal of Indian health psychology***, 9, 1.51-64.

46- Chen,W ., Freeland, C., Hosoda,M.,& Oyamot,C. (2012). Immediath effects of positive self-talk on stress and speec performance, ***Published by ProQuest*** , LLC, 1-67.

47- Church, A. T., Katigbak, M. S., & Reyes, J. A. S. (1998). Further exploration of Filipino personality structure using the lexical approach: Do the Big-Five or Big-Seven dimensions emerge? European Journal of Personality, 12, 249 –269.

48- Costa , P & McCrae, R. R. (1992a). Four ways five factors are basic. ***Personality and Individual Differences***, 13, 653-665.

49- ـــ &McCrae , R .(1995). Domains and facets : Hierarchical personality assessment using the Revised NEO Personality Inventory, ***Journal of Personality Assessment*** , . 64,. 21-50.

50-ـــ & Terracciano, A., and McCrae, R. R. (2001). Gender differ-ences in personality traits across cul-tures: robust and surprising findings,***Journai of Personality and Social PsychologySoc,*** 81,2, 322–331.

51- Davis, P.E., Meins,E., Fernyhough,C.(2013). Individual differences in children's private speech: The role of imaginary companions, ***Journal of Experimental Child Psychology*** ,116 , 561–571

52- Djigić,G., Stojiljković,S.,& Dosković,M.(2014). Basic personality dimensions and teachers' self-efficacy, ***Procedia - Social and Behavioral Sciences*** ,112 , 593 – 602.

53- Duncan, R.M., Cheyne,J.A.(2002) Private speech in young adults Task difficulty, self-regulation, and psychological predication, ***Cognitive Development*** 16 , 889-906.

54- Koseki, S., Noda,T., Yokoyama,S., Kunisato,Y., Ito,D., Suyama,H., Matsuda,T., & Sugimura,Y. (2013). The relationship between positive and negative automatic thought and activity in the prefrontal and temporal cortices: A multi-channel near-infrared spectroscopy (NIRS) study, ***Journal of Affective Disorders*** 151, 352–359.

55-Kross,E., Bruehlman,E., Park, J., Burson, A., Dougherty,A.,Shablack,H., Bremner, R., Moser,J., Ayduk,O.(2014). Self-talk as a regulatory mechanism: How you do it matters, ***Journal of Personality and Social Psychology***, 106, 2, 304–324.

56-Lisapeth,J,C.&Babson,A.,C.(2007).Effectiveness of self monitoring of negative self monitoring of negative self-statements with Chronic pian patients the Ohio State university.
57-Manning,B., H.,White,C.,S.,& Daugherty,M.(1994).young children,s private speech as a precursor to metacognitive strategy use during task engagement,discourse processes17, 191 ,211.
58- Morin,A.(2005). Possible links between self-awareness and inner speech: Theoretical background, underlying mechanisms, and empirical evidence,***Journal of Consciousness Studies***, 12, 4:5, 115-134.
59-Oliver, E.J., & , Flint,S.W. (2013). A new approach to regulation of bodyimage discrepancies: examining associations between self-talk and personality - ***HR Not a journal,*** possible conf paper, NYP. Psychology Serving Humanity: Science, 1.
60- Paré,D., Lysack,M. (2006). Exploring Inner Dialogue in Counsellor Education, ***Canadian Journal of CounsellingRevuecanadienn de counseling***,. 40:3. 131- 144.
61- Pedersen,P.,(1999). Internal Dialogue as an Underutilized Psychoeducational Resource: Hearing The Anticounselor, the Second International Conference in Counseling: "Counselling Psychology in Chinese Communities: The Road Toward rofessionalism" Beijing, P.R.C., 1:30.
62- Puchalska-W.,M. (2007). Types and functions of inner dialoge Psychology of Language and Communication,. 11,. 1, 43-62.
63- ـــ.(2010). Dialogue, monologue,and change of perspective– three forms of dialogicalty, ***International Journal for Dialogical Science***,. 4, 1, 67-79.
64- Schwartz,R.M.(1986). The Internal Dialogue: On the Asymmetry Between Positive and Negative Coping Thoughts, Cognitive Therapy and Research,. 10,. 6, 591-605.
65- Seekles, W.M. ,Cuijpers, P., van de Ven, P. , Penninx, B.W.J.H. Verhaak,P.F.M. ,Beekman A.T.F. ,& van Straten, A. (2012). Personality and perceived need for mental health care among primary care patients, ***Journal of Affective Disorders*** 136 , 666–674.
66- Simms,L.J.(2007). The Big Seven Model of Personality and Its Relevance to Personality Pathology, ***Journal of Personality*** , 75,1,1-30.
67- Tellegen, A., & Waller, N. G. (1987). Reexamining basic dimensions of natural language trait descriptors. 95 annual meeting of the ***American Psychological Association***
68- Uttl,B.,& Morin,A., Hamper,B. (2011). Are inner speech self-report questionnaires reliable and valid?, ***Procedia – Social and Behavioral Sciences*** 30 , 1719 – 1723 .
69- Van Sistine,A.J.(2008). Negative Self-Talk in School-Aged Children, American Psychological Association, 5th edition , M.S. Ed. in School Psychology ,1-33.
70- Vianello,M., Schnabel,K., Sriram,N., Nosek,B.(2013). Gender differences in implicit and explicit personality traits, ***Research Article Personality and Individual Differences***, 55, 8, 994-999.

الحواشي

(1)American Heritage Dictionary of the English Language

(1) تنم استبعاد (56) استمارة تطبيق لعدم الاجابة فى كل البنود(10 ذكور،46 اناث ،14 حضر ،42 ريف)